

تفاصيل

ملف إجتماعي ثقافي
يصدر السبت من كل اسبوع
اعداد واشراف خليفة حسنة بلة



رئيس هيئة التحرير
صلاح عمر الشيخ
المدير العام
محمد الفاتح احمد
رئيس التحرير
ربيع حامد سوركتي

يومية سياسية شاملة - تصدر عن شركة سودا إكسبو

العدد 329

السبت 2 أغسطس 2025 الموافق 8 صفر 1447هـ

التوافق على لجنة لإعمار مسارح السودان



الممثل الأستاذ محمد المهدي الفادني أميناً عاماً.. والأستاذ ياسر عثمان أميناً للشئون المالية.. والأستاذ عبد الباقي حسين أميناً للعلاقات العامة والإعلام.. وتم انتخاب الأستاذ مامون عيسى مقرراً للجنة.. (تفاصيل) ستجري حوار مع أعضاء اللجنة في أعدادنا القادمة بإذن الله

أصداء سودانية.. خاص
تماشياً مع جهود التأهيل وإعادة الإعمار التي تنتظم بلادنا بعد دحر عدوان المليشيا أجاز المكتب التنفيذي للجنة إعمار مسارح السودان، حيث أختير الممثل والكاتب الأستاذ عبدالرافع حسن بخيت رئيساً والنجم



صلاح عمر الشيخ

مهرجان البندول
الاجتماعي الفني

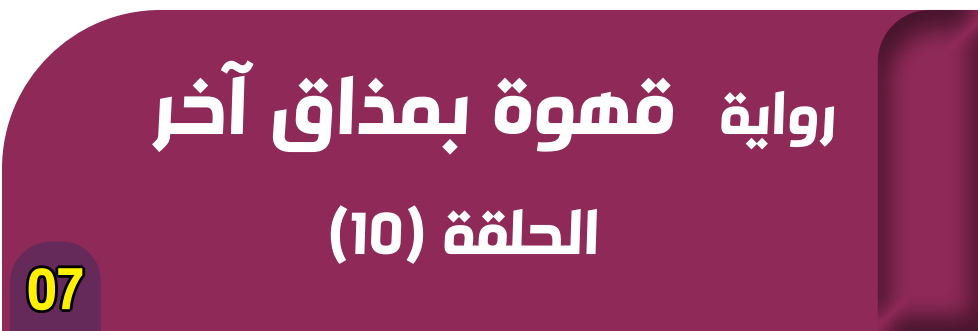
05



(العباسية تقلي)
تاريخ وطني منسي
وجغرافيا دمرتها النزاعات

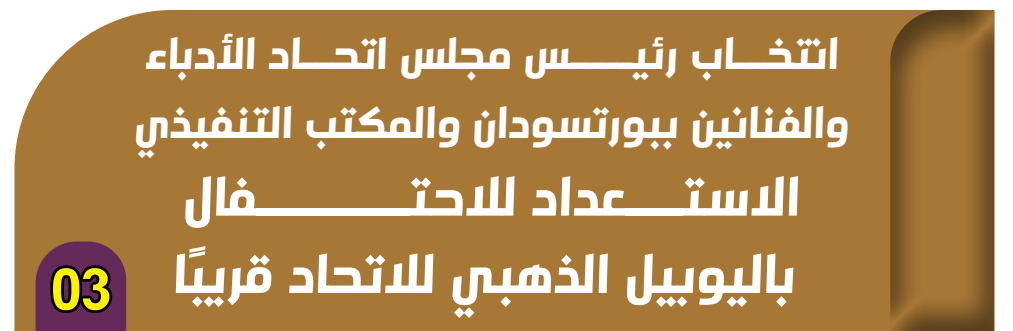
02

عبد الحميد



رواية قهوة بمذاق آخر
الحلقة (10)

07



انتخاب رئيس مجلس اتحاد الأدباء
والفنانين ببورتسودان والمكتب التنفيذي
الاستعداد للاحتفال
باليوبيل الذهبي للاتحاد قريباً

03

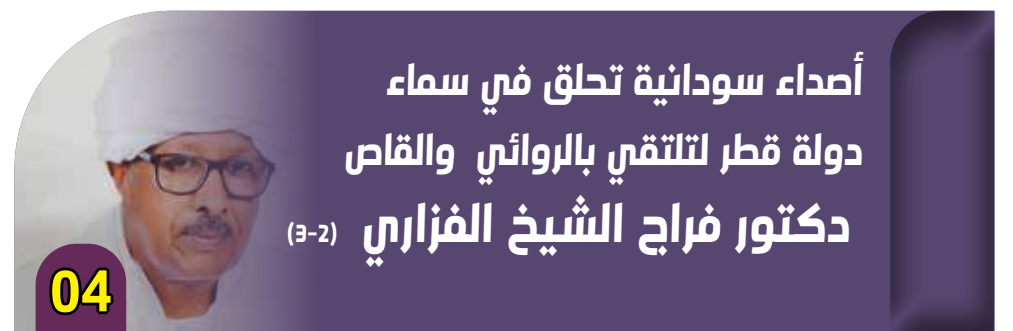


في الدهليز علي مهدي يكتب:

يا راتق الفتق

اليونسكو وكالة الأمم المتحدة للتربية والثقافة
والعلوم برنامجها للمساعدة العاجة للسودان*

10



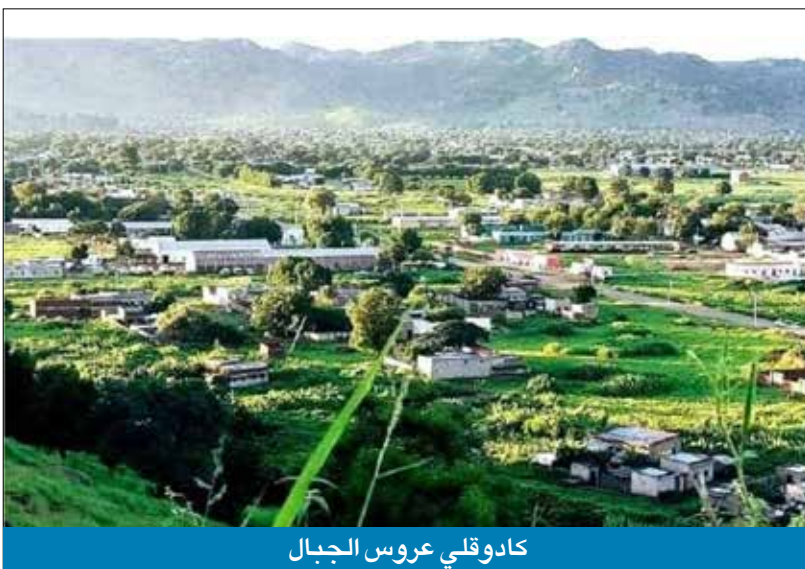
أصداء سودانية تحلق في سماء
دولة قطر لتلتقي بالروائي والقاص
دكتور فراج الشيخ الفزاري (3-2)

04

((العباسية تقلي))

رقصة (الشلاله) من عمق تراث تقلي الداخـر بتنوع الثقافة رغم تعدد الاثنيات

محاولات المتمرـد عبدالعزیز الحلـو لكسر شوكة أهل العباية باءت بالفشل ولكن !!!



كادوقلي عروس الجبال

مشاهد ينقل تفاصيلها لـ (تفاصيل)
دكتور إبراهيم حسن ذوالنون

العباسية تقلي حاضنة مملكة تقلي الإسلامية لم تجد حظها من الدراسة إلا عبر نذر يسير حتى أصبح تاريخها منسيا أو أقرب للنسيان ثم أصبحت كجغرافيا محطة للنزاعات والتوترات الإثنية فشمـل بنباتها التحتية على قتلها الدمار ولحق بإسائها التدمير النفسي والمعنوي رغم تمسكه بالأرض والقيم التي يعتنقها. العباسية تقلي تقع في النواحي الشرقية من جبال النوبة بسمونها (الجبال الشرقية) على غرار (الجبال الغربية) وهي شأن كل مناطق جبال النوبة شملها القانون الاستعماري (قانون المناطق المحفولة لسنة 1923م) والذي أفصح فيه المستعمرون عن سياساتهم المرسومة لتفكيك السودان المترع بالثروات والموارد في ظاهر الأرض وباطنها حتى يسهل لهم بلعه بسهولة ويسر و منطقة العباسية ظلت بكل اثنياتها ومجتمعاتها المتعددة شأن كل مناطق جبال النوبة أسيرة لذلك القانون والسياسات الاستثمارية الظالمة حتى غدت حاضنة للصوتيات الإثنية بسبب سبل كسب العيش (رعي/زراعة) أو محلا لحركات تمرد الإقليم بحثا عن الحرية والعدالة والتقاسم العادل للسلطة والثروة

*المعلومات الأساسية *

تبعد منطقة العباسية تقلي من الخرطوم مسافة 403 كيلومتر وهي تقع في الجزء الشمالي الشرقي بولاية جنوب كردفان وتقع على ارتفاع 473 متر فوق سطح البحر ما يقابل 1233 قدم فوق سطح البحر وتبعد من مدينة الأبيض حاضرة إقليم كردفان 163 كيلومتر و 101 ميل (تقلي) البعض يقول تم الحاقه بـ (العباسية) باعتبار أن (تقلي) أحد فروع قبائل النوبة بينما يرى البعض الآخر أن اسم العباسية تقلي يطلق على كل المنطقة

*مملكة تقلي الإسلامية *

مملكة تقلي من الممالك السودانية القديمة وكانت مملكة تحكمها الشريعة الإسلامية وكانت لها علاقات راسخة وممتدة مع الممالك السودانية الأخرى وكانت لها علاقات مع دول الجوار ودول جوار الجوار خاصة دول شمال وغرب ووسط أفريقيا لاسيما التي تتخذ الطابع الإسلامي كمصر وتشاد وليبيا وتونس والمغرب العربي وموريتانيا ونيجيريا والنيجر والسنگال ويعود تأسيس مملكة تقلي الإسلامية إلى القرن السابع عشر الميلادي وهناك بعض الأقوال تقول القرن السادس عشر الميلادي وقد أسسها الملك آدم جيلي بن عمر بن محمد الفونجاوي وظلت باقية حتى العهد التركي المصري 1821م/1885م وقابلته بجدارة وبسالة وقد وقفت مملكة تقلي مع الثورة المهدية وقفة قوية وأزرت الإمام محمد أحمد المهدي حيث انطلقت دعوته من جبل قدير القريب من العباسية تقلي يحتذى به في التماسك الاجتماعي حيث ضمت المملكة مجموعات سكانية متباعدة لكنها متعايشة متضامنة تصاهرت كل ذلك بفضل الإسلام الذي وحدهم تحت رايته

العباسية تقلي مدينة
مؤهلة لتدشين مشروع
التعافي الوطني في
كل أنحاء السودانمملكة تقلي
الإسلامية قدمت
نموذجا يحتذى في
التماسك المجتمعي

الحلو ومحاولات كسر الشوكة:

المتمرـد عبدالعزیز آدم الحلـو ومنذ سنوات تمرده الأول حاول محاولات مستميتة لكسر شوكة العباسية تقلي المعتمد بحبل الله المتين إلا أن محاولاته باءت بالفشل لأن مملكة العباسية تقلي هي في الأصل انسانها أصيل ومتعايش ومتماسك لا يرتضي أن تدنس أرضه بالتمرد أو الخروج على المألوف والمشروع وهو إنسان عقلاني بطبعه ومتعلم وواع يدرك ادواره في الحياة حيث تقول احصائية إدارة محو الأمية وتعليم الكبار ان العباسية تقلي الكبرى وتشمل ثلاث محليات أخرى هي الرشاد وابوكرشولا والتضامن بالإضافة للعباسية نفسها أن نسبة الأمية قاربت للصفر رغم أن 35 بالمائة من سكانها قد تجاوزوا السبعين من سنوات العمر وقد حاول الحلـو أيضا في تمرده المائل ان يستميل أهل العباسية تقلي الكبرى إلى صفه ولكن كانت المفاجأة أن كل محليات الجبال الشرقية عن بكرة أبيها ساندت القوات المسلحة في معركة الكرامة وفتحت في كل الجبال الشرقية معسكرات التدريب للحاق بمتحركات معركة الكرامة في قطاعات كردفان الكبرى وقد سيرت محلية العباسية تقلي الكبرى مبتهجة

بانتصارات القوات المسلحة باسترداد محليات الجوار (الرهـد اب دكنة وأم رواية) مجموعات كبيرة من ابناء الجبال الشرقية (جبال النوبة) قد انسخلوا من الحركة الشعبية شمال جناح المتمرـد عبدالعزیز الحلـو وذلك بعد تحالفه مع مليشيا الدعم السريع بقيادة محمد حمدان دقلو (حميدتي) وقد برروا هذه الخطوة بأنها تأتي نتيجة لانحراف المتمرـد عبد العزيز آدم الحلـو عن الاهداف الاستراتيجية للحركة الشعبية والتي ظلت تقاتل من أجل قضية جبال النوبة والتي عانت من التهميش المتعمد منذ سنوات الاستعمار البريطاني والذي أقر قانون المناطق المحفولة لسنة 1923م والذي تبعته سياسات زادت من التهميش وخلفت احتقانا تاريخيا. وان مليشيا الدعم السريع المتمرـدة أهدافها متعارضة ومتناقضة مع ما تدعو إليه الحركة الشعبية كما أن مليشيا الدعم السريع لها ممارسات ارتكبتها في الحرب الماثلة وحرب دارفور الكثير من الخروقات والانتهاكات والجرائم التي نص عليها القانون الجنائي الدولي والكثير من قياداتها مطلوبون لدى المحكمة الجنائية الدولية ICC

تراث رقصة الشلاله :

غني عن القول ان إقليم كردفان (ولايات شمال وغرب وجنوب كردفان) يمثل اقليما ثقافيا متفردا به ثقافات محلية وفنون شعبية وإيقاعات ورقصات تراثية تعبر عن التنوع الذي تحظى به ومنطقة العباسية تقلي ليست استثناء من المنطقة بل تزيد على ذلك ان مملكة تقلي الإسلامية أضفت عليها الثقافة الإسلامية والتي تالقت مع الثقافات المحلية المحلية أضفت عليها أصالة إسلامية وتعتبر رقصة الشلاله من الرقصات المهمة والتي برغم شيوعها في أنحاء متفرقة من

لتقاليد وثقافات المنطقة
بنيات تحتية ولكن:

مدينة العباسية تقلي هي الأقرب لولاية شمال كردفان خاصة مدينتي الرهد اب دكنة وأم رواية حيث تربطها بهما علاقات تجارية وتسويقية وزراعية وتربية ثروات حيوانية لذلك كان من الطبيعي أن يبدأ منها مشروع الطريق الدائري الذي يربط من جهة الجبال الشرقية بالجبال الغربية في (جبال النوبة) كما أنه يربط كل ولايات كردفان (شمالها وغربها وجنوبها) لكنه تعثر لأسباب متعلقة بالتمويل الاتحادي والتمويل. وايضا وقعت حكومة ولاية جنوب كردفان في أول يونيو من العام 2022م التوقيع على عقد انشاء الخط الناقل للكهرباء ضمن برنامج توصيل الشبكة القومية للكهرباء وقد بلغت تكلفته تريليون ونصف التريليون من الجنيهات السودانية وقد تم تدشين برنامج بدء العمل في الخط الناقل للكهرباء والذي يبلغ طوله 82 كيلومتر يبدأ من مدينة أم رواية وتنتهي المرحلة الأولى عند مدينة العباسية لتبدأ بقية المراحل لتصل مدن الرشاد وابوجبيه وكالوقى وتالودي والليري ومن العباسية بتجه شرقا حتى يصل محلية التضامن (الترتر) إلا ان قيام الحرب الماثلة عطل المشروع الحيوي الهام

ولكن من المهم أن نقول إن مدينة العباسية بتقلها الاقتصادي وموقعها الاستراتيجي وارثها الاجتماعي والثقافي ستكون مؤهلة لتدشين مشروع التعافي والاستشفاء الوطني الذي طرحه الدكتور كامل الطيب ادريس ليس على صعيد جبال النوبة وجنوب كردفان بل في كل أنحاء السودان لأنها ممسكة برغم التوترات والنزاعات والحرب بممسكات الوحدة الوطنية.

مجتمع العباسية يهزم التمرد وينتصر للتعيش



العباسية تقلي- تراث أصيل

في منتصف العام 2022م
شرعت الشركة المنفذة
في مد الخط الناقل
للكهرباء من ام رواية
للعباسية تقلي ولكن !!!

السودان الا ان العباسية تقلي قد تميزت بها وهي رقصة تقليدية تتميز بايقاعها السريع وحركاتها القوية وتتم تأديتها في مناسبات الأفراح والاحتفالات الرسمية والاحتفالات الشعبية وهي مرآة عاكسة



بقلم
الرصاصة

محفزات مختلفة

منذ أن بدأت الحرب في السودان هاجر عدد كبير جداً من السودانيين إلى دول الجوار الإفريقي، وكانت أكثر الدول ازدهاماً بالسودانيين هي جمهورية مصر العربية، التي احتوت الجميع دون فرز واحتضنتهم برفق وود ظاهر للجميع.

والمبدعون السودانيون كغيرهم من المواطنين، كان لهم تواجد كبير في القاهرة بالتحديد، ومجتمع القاهرة مجتمع نشط وشديد الحركة في كل مجالات الفنون والإبداع، فكان لابد للمبدعين السودانيين من الانخراط في هذا المجتمع. وكانت البداية بالمتابعة للنشاطات والفعاليات التي لا تتوقف طوال العام، وهي موزعة ما بين شتوية وصيفية. ومن ثم انفتحت شهية كل المبدعين لتقديم ما لديهم من إبداع سواء كمجموعات مع بعضهم، أو بمشاركة إخوانهم المصريين في أعمالهم، هذا بالنسبة للدراميين. أما الغناء، فهذا مجال آخر، حيث ضجت ليالي القاهرة بالحفلات الغنائية لفنانين سودانيين هنا وهناك، فنحن نسمع يومياً بإقامة حفل أو أكثر من حفل لعدد من الفنانين السودانيين، بالإضافة للبروفات اليومية والمستمرة بدار اتحاد الفنانين السودانيين بوسط البلد. أما الجانب الآخر فهو انخفاض تكلفة الطباعة وتشجيع دور النشر والتوزيع للنشر. فكانت هذه أيضاً فاتحة لشهية عدد كبير من الكتاب السودانيين في مختلف مجالات الكتابة من الاتجاه للطباعة والنشر، ولكن هناك أيضاً التشكيليين الذين فتحت لهم صالات العرض وتوفرت في أماكن مختلفة، فكانت المعارض المستمرة. وربما تواجد جمهور غير سوداني فقط شكل إضافة حقيقية لهم. والحقيقة تُقال، إن الإنسان يتأثر بالبيئة من حوله، وعندما تجد الحركة الثقافية والإبداعية بهذا النشاط والحيوية لا يمكن أن تقف مكتوف الأيدي أو تتخذ موقع المتفرج فقط، تلقائياً ستجد نفسك انخرطت في الركب وبدأت تسير معه لتكون مواكباً، وإلا فستكون من الذين تم نسيانهم وطويت صفحاتهم في هذا المجال الذي لا يعرف الكسل أو الخمول.

وواضح للعيان حجم الإنتاج السوداني في هذه الفترة القصيرة في كل مجالات الإبداع، لا يوجد معرض للكتاب في الوطن العربي إلا وقد كانت به مجموعة من الأسماء السودانية المعروفة، ولا يوجد مهرجان عالمي إلا وظهر فيه اسم السودان ومشاركته بأكثر من عمل. إن كانت الأجواء في القاهرة محفزة (وفاتحة للشهية) إن جاز التعبير - للإنتاج الإبداعي السوداني بكافة أنواعه، وقد وجد المبدعون ضالتهن بها واستثمرن وقتهم وجهدهن للوصول إلى ما كانوا يبحثون عنه طويلاً رغم كل شيء.

حنان الطيب

7anan2999@gmail.com

أصداء فنون

إعداد/ حنان الطيب



الاستعداد للاحتفال باليوبيل الذهبي للاتحاد قريباً

انتخاب رئيس مجلس اتحاد الأدباء والفنانين
ببورتسودان والمكتب التنفيذي

بمرور خمسين عاماً على تأسيسه. وتنتظر الإدارة الجديدة العديد من المشاريع الفنية والبرامج، من ضمنها استمرار مهرجان برؤوت للمسرحيات القصيرة.

ومهرجانات موسيقية وطباعة كتاب عن الأدب والفنون في بورتسودان (خمسون عاماً من العطاء).

وترأس مجلس الاتحاد في دورته الماضية الأستاذ الفنان محمد البدر.

سكرتيراً، ومحي الدين سوركتي أميناً للمال، أما الروابط والتي يتكون منها الاتحاد فقد تم اختيار الفنان عادل رمضان رئيساً لرابطة الغناء، والأستاذ أمين محبوب شبو رئيساً لرابطة الأدب والدراما. الجدير بالذكر أن هذه الدورة تأتي واتحاد الأدباء والفنانين بورتسودان مقبل على الإحتفال باليوبيل الذهبي (1976-2026).

حيث يحتفل في الثالث من مارس 2026

الأدباء والفنانين ببورتسودان خلال الأيام القليلة الماضية بكامل عضويتها المتواجدة بالمدينة، وتمت المناقشة لخطاب الدورة والميزانية بتفاصيلها. كما تم انتخاب رئيس مجلس الاتحاد وكان من نصيب الأستاذ الفنان ياسر إبراهيم عبد السلام الشهير (بياسر بورتسودان).

أما المكتب التنفيذي للاتحاد فقد تم اختيار كل من الناقد والدرامي فيصل حسن محمد مديراً للمكتب التنفيذي، ونزار عباس

بعد عدة اجتماعات للجمعية العمومية لاتحاد الأدباء والفنانين ببورتسودان، اتفق الأعضاء على انتخاب المكتب التنفيذي الجديد للاتحاد بعد نهاية فترة الدورة السابقة في جو ديمقراطي حر، وتوصل الجميع إلى الاتفاق بتكوين المكتب التنفيذي للاتحاد واختيار الرئيس لهذه الدورة الجديدة، أصداء سودانية رصدت تلك الأحداث ونقلتها لكم.

اختيار رئيس المجلس انعقدت الجمعية العمومية لاتحاد

ذاكرة شرير بصالون الرئيس



الطاوله بلا خجل، وكأنه يتلذذ بتعريفه أمام القارئ. ومن خلال هذه الذاكرة الممزقة، ينقل الصويم نقداً حاداً للواقع السوداني، حيث تتداخل مفاهيم الذكورة، القمع، النفاق الديني، والعنف الموروث. أسلوب الرواية مكثف، لغته عارية من الزخرفة، تدفع القارئ إلى مواجهة الحقيقة دون وساطة. الشخصيات محطمة، تتحرك في عالم غير متوازن، وتكشف عن الانهيار القيمي الذي يصيب المجتمعات حين تُفرض الأخلاق بسلطة العادات لا عن قناعة داخلية. وتحدث في الصالون كل من الأستاذ محمد ربيع، وسارة الجاك، ودكتورة شذى حريب. وأدارت الجلسة دكتورة سلمى النور.

استضاف صالون الرئيس الثقافي الكاتب منصور الصويم للحديث عن روايته الأخيرة التي حملت عنوان (ذاكرة شرير)، التي يقول عنها الأستاذ نادر السمانى (هذه الرواية التي تعتبر من الأعمال الجريئة التي تكشف القشرة الرقيقة التي تغطي العطب الأخلاقي والاجتماعي في المجتمعات المنهكة. الرواية ليست فقط سرّاً لاعترافات «الشرير»، بل تفكيك واع لبنية السلطة الأبوية والدينية والسياسية، عبر شخصية تتقاطع فيها الهزيمة مع التمرد، والسخرية مع الألم). يحكي البطل - في صيغة اعتراف طويل - سيرته الذاتية، لكنه لا يقدمها بتسلسل زمني أو بتبرير أخلاقي، بل كمن يرمي بفصاحه وجرائمه على

نشاطات
خارجية..

الحفل الساعة العاشرة مساءً.
حفلات نيروبي
كما يحي الفنان ميرغني الحاج والفنان إبراهيم ابن البادية حفلاً جماهيرياً في مدينة نيروبي في ليلة السبت القادم الموافق التاسع من شهر أغسطس، من الساعة الخامسة إلى الساعة التاسعة مساءً.

وشهدت الأمسية وجود عدد من مشاهير الوسط الفني والشعراء الشباب والفنانات أيضاً.
ليالي حلا الغنائية
ضمن مننديات «ليالي حلا الغنائية» بالقاهرة يحي الفنان فضل أيوب ليلة غنائية يوم الخميس القادم الموافق السابع من شهر أغسطس بحديقة الأهرام، حيث يبدأ

ليالي الرياض
استمتع الجمهور السوداني في المملكة العربية السعودية بمدينة الرياض بجلسة استماع للفنان الشاب ضياء الدين السر، وذلك بكافيه «الوتر السابع» الذي يحتضن مثل هذه الفعاليات بين الحين والآخر ضمن فعاليات أطلق عليها اسم «ليالي الرياض».

الميلاهوب تعود قريباً

بدأ الأستاذ طارق الأمين مؤسس مجموعة الميلاهوب الفنية هذه الأيام استعدادات مكثفة بمقر إقامته الحالي بالقاهرة، وذلك لإطلاق مجموعة الميلاهوب من جديد، والتي كان قد كونها في تسعينات القرن الماضي وبدأت نشاطاتها بالعروض المتنوعة في الجامعات ووسط الطلاب، ومن ثم انتشرت بعد ذلك لتقدم عروضها في الفنادق والمنتجعات وغيرها، إلا أنها توقفت لفترة طويلة لهجرة بعض الأعضاء وربما لأسباب أخرى. هذه الأيام بدأ تكوين المجموعة من بعض الأعضاء القدامى بالإضافة إلى أعضاء جدد لأول مرة في المجموعة، ومنهم الدرامية المعروفة انتصار محبوب الشهيرة باسم «بيرين».



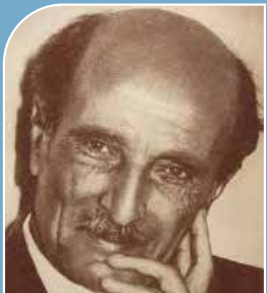
شواغر متحجرة

أنا الشفاء المتعزبة التي تنتظر لتسترها بقبله.. أنا آخر سطر في كتب التاريخ المحشوة بالأساطير القديمة.. وقصص الذين انحلوا النبوة في زمان الإنكفاء من كتاب شواغر متحجرة.. *الكاتبة زينب السيد*

أنا طفلة فترت من اللعب في جوف الأرض التي تعطرت برائحة الدماء. أنا التي خلقت من ضلع أفريقي.. من نفس الفضيلة السمراء.. أنا حلم الأبنوسة الهاربة من الشرح المشوم على صدر السماء. أنا القادمة من الغيمة التي راودتني عن نفسي هذا المساء..



دور القريض



إذا سماؤك يوماً
تحجبت بالغُيوم
أغمض جُفونك تبصر
خلف الغيوم نجوم
(مichael نعيمه)

إقتباسات



لا شيء قادر على التأثير في القارئ
أكثر من الكتاب الأول الذي يمس قلبه
حقاً، إذ أن صدى الكلمات التي نطق
باننا نسيناها يرافقنا طوال الحياة.
(كارلوس زافون)

جبرانيات



كثيرون هم الذين يتكلمون كالبحر،
أما حياتهم فشببيه بالمستنقعات،
كثيرون هم الذين يرفعون رؤوسهم فوق
قمم الجبال، أما نفوسهم فتبقى هاجعة
في ظلمة الكهوف.
(جبران خليل جبران)

سلسلة كتابات غسان كنفاني إلى غادة السمان (٤٥)



و يستطرد غسان كنفاني
في رسالته لغادة السمان
مخاطباً فيها اخته فيقول:
عزيزتي أختي
أقول لك الآن: كانت فراراً..
كانت يا أختي بعيدة عني في
كل شيء.
واحتجت إلى خمس سنوات
كبيرة أظل مشغولاً خلالها
في ردم الهوة المفتوحة بيننا،
وارتكت مرة أخرى خطأ
الإحتيال.
ولكنني رغم كل شيء ظللت
مخلصاً للقيم التي أحترمها
والتي أورتني إياها إقطاع جدي
المؤمن الفضائل حتى خسر
أراضيه ولكنه أصر على كسب
أخلاقه وكنت أعرف في أعماقي
أن الشرع المطوبة في أعماقي
سيمتلئ برياح الغربة من جديد ولكنني ظللت صامداً.
و بقسوة السكين، تخليت عن حياتي السابقة في سبيلها،
الشيء الوحيد في هذا الكون الذي أستطيع برضى لأحدود له، أن أقدم لها حياتي إذا ماتت عرضت
لخطر الغياب.
(غسان كنفاني)

ظلال الزيزفون

إعداد/ فائزة إدريس



في دائرة الضوء

أصداء سودانية تحلق في سماء دولة قطر لتلتقي بالروائي والقاص دكتور فراج الشيخ الفزاري (٢-٣)

للتقنيات الحديثة أثرها وتأثيرها الإيجابي في المشهد والحراك الثقافي

أول إصداراتي ، كانت في الفلسفة..كتاب(مباحث الفلسفة الرئيسة)

ثم كتاب (شبهاة حول الاستشراف) طبع بالدوحة/ دار الثقافة.
في علم النفس كتابان(المدخل لعلم النفس البيئي) طبع بالمنامة بالبحرين، وكتاب(المختصر في علم النفس ومجالاته) طبع في بغداد.
في القصة القصيرة مجموعة القصة القصيرة بعنوان (بنات جعل) معظمها قصص حقيقية في منطقة شندي.
في الرواية هناك كتابان طبعاً في دار ضفاف ببغداد/الرواية الأولى بعنوان(الحب علي ضفاف ملتبهة قصة حب بين موسي الجعلي ومارينا الدينكاوية..وفيها تجسيد للعنصرية البغيضة عندما وقعت القبيلة كلها ضد هذا الحب ومشروع الزواج الذي وعد به موسي حبيبته (مارينا) وهما زملاء دراسة في الجامعة.
ورواية لما يسمى بأداب ما بعد الحداثة بعنوان [جمهورية الأنس والجن المتحدة] حيث يتعاش الجن والإنس في مملكة واحدة مما يؤدي إلي اختفاء الشر والجريمة وتخفي ايضاً كلمة (الله يلعلك يا إبليس).

أما في المجال المسرحي فهناك عدة اعمال خاصة مسرح الطفل، أبرزها مسرحية(أطفال القوارب البلاستيكية) التي تحكي عن الهجرات غير الشرعية التي يكون دائماً ضحيتها الأطفال أما في البحر مع الأسرة المهاجرة أو في البيت عندما يفكر رب الأسرة في الهروب نحو المجهول.
** ماهو تعريفك للمثقف وكيف يمكن بناء جسر بين النخبة المثقفة والبسطاء من الناس؟

*المثقف هو الشخص الذي يمتلك معرفة واسعة وعميقة في مجالات متعددة كالعلوم والفنون والأداب..ويتميز بقدرة علي التفكير النقدي والتحليلي..والتواصل الفعال مع الآخرين.. له دور فعال في تطوير محيطه الاجتماعي والفكر البشري بشكل عام..وهناك العديد من النظريات والمدارس والمفكرين قد قاموا بطرح مرئياتهم حسب منطلقاتهم الفكرية وتوجهاتهم السياسية لا نريد طرحها هنا حتي لا تبعدنا عن سياق هذا الحوار المختصر.



للمثقف دور فعال في تطوير محيطه الاجتماعي والفكر البشري بشكل عام

مبهرة في الأعمال المسرحية...وحتى الذكاء الاصطناعي لا يخلو من الأثر الإيجابي وتطويعه لخدمة الإبداع..فالتقنيات الحديثة هي جزء من التطور الحياتي...رغم وجود بعض المخاطر عند إساءة الاستخدام.
** حدثنا عن إنتاجك الأدبي في مجالي القصة والرواية؟

*لدي بالمكتبة العربية عدة إصدارات في الفلسفة وعلم النفس والثقافة العامة والمسرح خاصة مسرح الطفل.
أول إصداراتي ، كانت في الفلسفة..كتاب(مباحث الفلسفة الرئيسة) طبع في بيروت / دار الجبل.

حوار/فائزة إدريس

في عالم الأدب وفنون الكتابة المتباينة، يحل ضيفاً على أصداء سودانية وهو يتميز بتنوع مواضعه وعمق أفكاره، حيث ينسج خيوط الرواية والقصة مع خيوط الفلسفة وعلم النفس، ليخلق عالماً غنياً بالألوان والأفكار. كما يمتاز بقدرته الفائقة على كتابة مسرحيات للأطفال، حيث يجلب لهم عوالم مليئة بالخيال والمغامرة، ويغرس في نفوسهم القيم والأخلاق. ذلكم هو الروائي والقاص دكتور فراج الشيخ الفزاري المقيم بدولة قطر وهو من مواليد مدينة شندي. درس المرحلة الأولية والوسطى بشندي، والمرحلة الثانوية بمدرسة وادي سيدنا الثانوية..

أما الدراسات العليا فقد تنوعت وتعددت منها:
الصحة العامة والدراسات البيئية /جامعة الخرطوم.
الأداب قسم الفلسفة/ جامعة القاهرة بالخرطوم.
الدبلوم العام في التربية ، والدبلوم الخاص في التربية/ جامعة قطر.

الماجستير في علم النفس العام/ جامعة صنعاء اليمنية.
الدكتوراه في علم النفس البيئي/ جامعة ام درمان الإسلامية.
الدبلوم في العلاج المعرفي السلوكي/ كلية هوتن هيل البريطانية.

عضو زميل في كلية كنجستون البريطانية للدراسات العليا.

استشاري وخبير صحة البيئة في وزارة البلدية بدولة قطر.
محكم اسري بمحكمة الأسرة بالدوحة، محكم دولي بغرفة تجارة صناعة قطر، مستشار جائزة منظمة المدن العربية بالدوحة.

إلقتة أصداء سودانية عبر هذا الحوار فإلى مضابطه:
** هل للتقنيات الحديثة تأثير على تطور الأدب العربي أم أدت إلى تراجع من وجهة نظرك؟

*أكد..للتقنيات الحديثة اثرها وتأثيرها الإيجابي في المشهد والحراك الثقافي..أولاً في تسهيل عملية الكتابة والتواصل.. وثانياً في خلق بيئة ثقافية جديدة وسنغرافيا

كل البهاء

شلالات إجازو هي شلالات نهر إجازو الواقعة على الحدود بين الولاية البرازيلية بارانا (20%) والمحافظة الأرجنتينية مشينز (80%). الشلالات تقسم النهر إلى إجازو العالي وإجازو الواطئ. اسم الشلالات مشتق من اللغة الجوارانية أو اللغة التوبية القديمة بمعنى الماء الكثير. تعتبر الشلالات إجازو إحدى عجائب الدنيا السبع الطبيعية. تتكون شلالات إجازو من 20 شلال كبير و255 شلال صغير تمتد عبر 2٩7 كيلومتر. بعض منها يصل ارتفاعه إلى 82 متر، جزء من الشلالات يتبع البرازيل وجزء يتبع الأرجنتين ويصبان ما بين 1500 متر مكعب/ثانية إلى نحو 7000 متر مكعب في الثانية ماء. معظم الشلالات يقع في الأرجنتين، إلا أن أوسع مشهد بانورامي يرى من الجهة البرازيلية. ويفصل بين شلالات الأرجنتين وشلالات البرازيل عدة جزر صغيرة.

شلالات إجازو

توجد شلالات الأرجنتين في منتزه إجازو الوطني ، كما تقع شلالات البرازيل في منتزه إجازو الوطني (البرازيل). وقد ضمتهما اليونسكو إلى قائمة موقع تراث عالمي في عام 1984 (الأرجنتين) وعام 1986 للبرازيل).

يزور جمع كبير من السياح شلالات إجازو كل عام، وقد أعدت لهم الهيئات السياحية استعدادات مناسبة ومناصب لمشاهدة الشلالات.

وقد أعلنت اليونسكو شلالات إجازو موقعاً للتراث العالمي (القسم الأرجنتيني في عام 1984 والجزء البرازيلي في عام 1986).

وتعتبر الشلالات إجازو إحدى عجائب الدنيا السبع الطبيعية ، عبر مؤسسة عجائب الدنيا السبعة الجديدة. ابتداءً من فبراير/شباط عام 2009 وقد حصلت على التصنيف الخامس ضمن تصنيف البحيرات والأنهار والشلالات.

مقتطفات من مؤلفات الكاتب الأمريكي ستيفن غراهام جونز

ترجمة /فائزة إدريس

صياد الجاموس

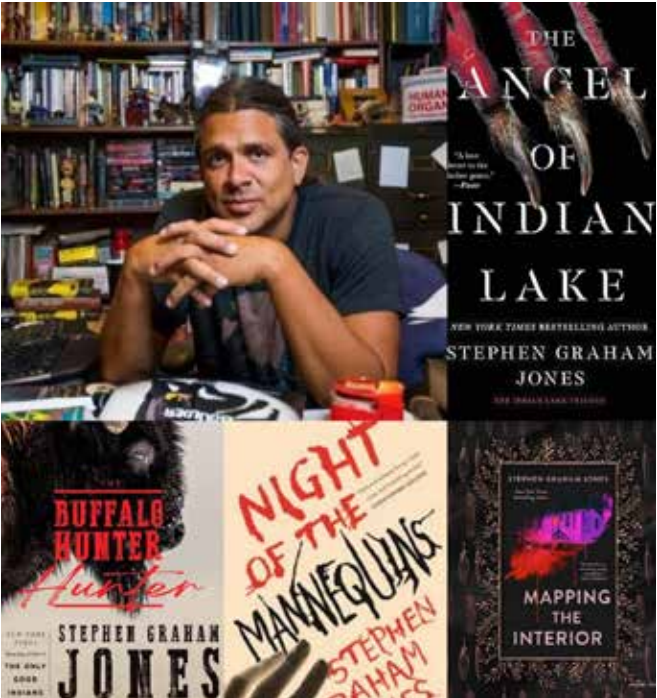
سقط غود ستاب على ركبتيه، وضغط جبهته على الأرض، وصرخ هو الآخر، وأجرؤ على القول إن صرخاتنا كانت متناغمة، على الأقل في مدى ألمها.
أعتقد أن هذه هي قصة أمريكا، تُروى في كنيسة منسية في المناطق النائية، بحضور جوقة من الموتى يشهدون بصمت. ليلة العارضات

أحياناً تدرك أن ما تفعله هو الشيء الوحيد الذي يجب عليك فعله. أن العالم يتامر من حولك لتحقيق ذلك، ليس فقط بمنحك الإن، بل بتوجيهك نحو الاتجاه الذي تحتاجه، بإيماءات خفية وإشارات واضحة، وتسهيل كل شيء حتى يكون لديك أوضح مسار ممكن.

رسم خريطة للدخل

هكذا يُقال عن الموتى، وخاصةً الهنود الموتى. الأمر كله يتعلق بالإمكانات المهدرة، وليس بالإنجازات الفعلية. ملاك بحيرة إنديان

من لديه هدف يُناضل من أجله، سيُناضل من أجله، لا يهم إن كان يستحق الفوز. لا يُهم دائماً. المهم هو أنك تُسرع وتُسعى في هذا الأمر، ولا تتوقف حتى تصل لمبتغاك.



خواطر فنية

صلاح عمر الشيخ



مهرجان البندول الاجتماعي الفني



والمديح في ساحات الصوفية. ولأن الفنانين تباروا في الإشادة به وطباعه السمحة اكملوها في التباري في المشاركة في كل الحفلات، وقد شارك جمال فرفور وحسين الصادق وعلي الشيخ وسميرة دنيا وعاصم البنا وأحمد الصادق وعثمان بشة وحنان بلوبلو ومأمون سوار الذهب.. أما في يوم الجرتق النسائي فقد شاركت هدى عربي ومكارم بشير ومروة الدولية وعدد كبير من الفنانين الشباب .

الليالي تنافس فيها الفنانون بين المديح والغناء.. وقد شارك في المديح مأمون سوار الذهب وحسين الصادق وعلي الشيخ بالإضافة لأحمد فتح الله « البندول » .

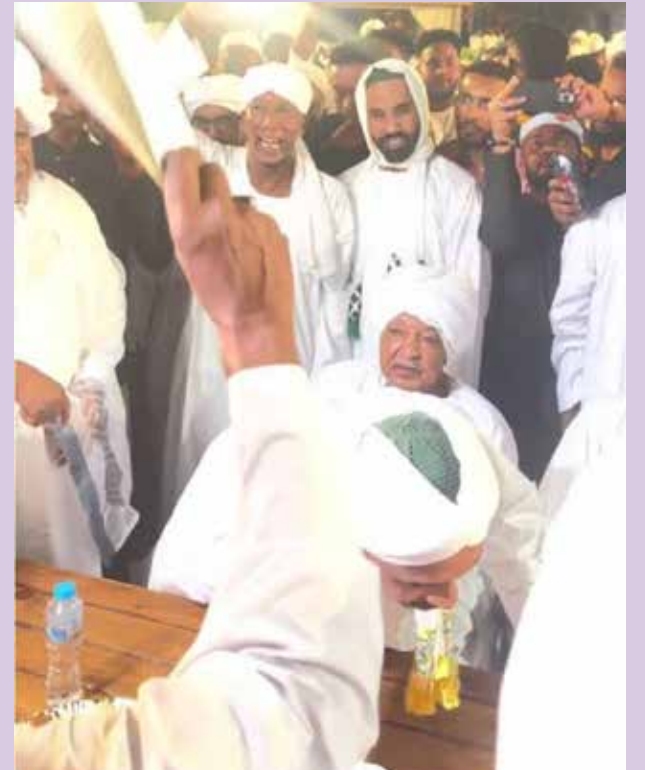
لعل من المظاهر السودانية الخالصة ذلك المشهد التقليدي من عادات الجعليين وهو الجلد والذي حوله البندول المهذب والرقيق الى مشهد رمزي إذ جلد الشاب الجاهز للجلد برفق وقذف السوط بعيدا حتى لا يستمر موضوع الجلد . هذا الحدث جمع كما قلت كل أطراف المجتمع من سياسيين ونجوم مجتمع وعسكريين وإعلاميين وشيوخ صوفية..

كلهم أجمعوا على تنافس الأب والابن في الصلوات الاجتماعية والأخلاق العالية والتهديب العالي. ولعل من بين كل تلك الشهادات

نادر في عقد القرن وبذلك استطاع فتح الله أن يخلق موازنة اجتماعية رائعة مع التدفق الفني الكثيف للمشاركة في مهرجان البندول، هذا غير المشاركة الإعلامية الواسعة أيضا وعلى رأسها الأخ محمد الفاتح الذي كان شاهدا على عقد القرن..

لقد كان فتح الله حريصا على دعوة كل فئات المجتمع لكل مراسم الزواج بكرم حاتمي كبير بالطريقة السودانية بعاداتها وتقاليدها، بل أنه لم يكتف بشركة تنظيم الحفل بل كان يتجول بين ضيوفه يخدمهم بنفسه ويحرص على زيادة الطعام والإصرار علي ضيوفه أن يتناولوا العشاء أكثر من مرة. أما ابنه الفنان أحمد فتح الله فقد اجمع عليه كل الفنانين والفنانات وتباروا في الإشادة به.. تحدثوا عن أدبه الجم وتدينه وتصوفه.. وقد جمع البندول بين الغناء الشبابي

شهد الأسبوع الماضي حدثا اجتماعيا فنيا في القاهرة تناولته أجهزة الاعلام بشكل واسع ومدة تفوق فيه على مهرجان العسكري في الإدهاش باعتباره حدثا سودانيا خالصا. الحدث المدهش كان في التنافس العفوي بين فتح الله الأب وأحمد الابن كل في مجاله، إذ أبدع فتح الله في استقطاب شخصيات سياسية واجتماعية وصوفية واسعة التنوع لحضور المناسبة، بدءا بالدعوة الأولى المعروفة سودانيا بالحنة والدعوة الثانية لعقد القرن، إذ حضرها عدد كبير من رموز المجتمع السوداني نذكر منهم السيد عبد الله المحجوب الميرغني وإبراهيم غندور والفريق هاشم عبد المطلب واسحق ميرغني الشيخ حمد النيل والشيخ عبد الوهاب الحبر وغيرهم.. وقد شارك الفنان أحمد الصادق في ظهور



أشير الى شهادة الدكتور عمر كابو الكاتب الصحفي والمحامي قال لي لقد جاورتهم خلال العامين المنصرمين أشهد لهم بالأخلاق العالية والتدين والحرص على أداء الصلوات في المسجد، وقال سعيت على الدوام أن أسبقهم للمسجد في صلاة الفجر إلا أنهم دائما كانوا قبلي.



بعين مفتوحة

د. خالد البلولة

فرقة أوميدا المسرحية .. من اللحظة العابرة إلى الأثر المقيم

نفهم المعاني العميقة وراء كل جملة، أذكر أننا كنا نقول في المسرحية (الأطفال الفي الصومال عايزين حليب ..عايزين ذرة) .
يضيف معتنز الطيب أذكر جيداً أوقفنا :
وقال: تخيل الطفل الصومالي جائع، متعب، قل هذا الكلام وأنت تشعر به قل الكلمات بإحساس، خلي صوتك يحن وملامحك تعكس الألم عندها بداننا نتقمص النص فعلاً، وشعرنا بمعناه الحقيقي، وتغير أدائنا كلياً، لقد علمنا كيف نعطي للكلمة عمقها الإنساني، وكان صوته مميزاً، فخيماً يحمل هبة ومعنى.

مشاركتنا بهذه المسرحية القصيرة غيرت فهمنا للحياة وقضاياها، وجعلتنا نحس أننا جزء من هذا العالم الكبير الذي يعاني ويتالم.

*من مسرح القاعة الي بنطون توتي :
التقت فرقة أوميدا «المسرحية بفرقة الزرياب الإنشادية من توتي، وهي فرقة تأسست بمدرسة «محمد رسول الله» تحت إشراف: أبو الهيثم الشيخ عمر وأنس الشمباتي (رحمه الله) والمهندس بركات قاسم الحبر والاستاذ أكرم بكور والعاظ عبد الرحيم البوشي. كانت تلك الأمسية فاتحة لعلاقة إنسانية دافئة وشراكة فنية متينة بيننا وبين فرقة الزرياب من جزيرة توتي أعقبتها زيارات متبادلة، بدأناها بزيارة إلى توتي، وقضى أعضاء الفرقة يوماً في تلك الجزيرة الساحرة وردّتها الفرقة بزيارة إلى قرية النوبة، حيث قدّمت الفرقان عرضاً مشتركاً على خشبة مسرح مدرسة النوبة الابتدائية، ومنذ ذلك اللقاء توثقت العرى بيننا وظلت الوشائج الإنسانية والفنية ممتدة، لتؤسس لجسور تواصل حي بين الأسترين الفئتين، بل وبين أهل النوبة وتوتي عموماً.

ضمّت فرقة الزرياب في ذلك الوقت مجموعة من الأطفال المبدعين الذين كان لهم حضور لافت في المشهد الفني المحلي من أبرزهم أولاد الصاحب: النور الذي أصبح عازف أورغ متمكن، ومحمد، الذي يُعد اليوم من ألمع عازفي العود في السودان و ضمّت الفرقة أسماء لامعة مثل: طلحة عابد، جبريل، حبوب ذو الصوت المميز همام بسطاوي، بكري السيد، نزار الرشيد، طلحة علي، خالد عمر، عثمان إدريس ديكو وعثمان التجاني عمر ركاب، عابد الطيب، جبريل (أصغر أعضاء الفرقة) ومحمد عوض.

بعد إسدال الستار ..يصبح الفن نموذج حياة

انتهت فعاليات مهرجان الطفل التي انطلقت أولاً بمعسكر في أرض المعسكرات ثم عرض مسرحي على خشبة مسرح حديقة القرشي، واختتمت عروضها البهية في قاعة الصداقة.. لكن بالنسبة لفرقة أوميدا وفرقة الزرياب بتوتي، لم يكن الختام نهاية، بل بداية جديدة.. فالعرض الحقيقي لم يتوقف عند اسدال الستار، بل بدأ في تفاصيل الحياة اليومية بلا مكياج أو إكسسوارات، بدأت الحكاية كعروض فنية ومسرحية، لكنها ما لبثت أن تحولت إلى مشهد إنساني نابض بالحياة يتشكل خارج خشبة المسرح في القلوب قبل البيوت.

تجذرت المحبة بين أعضاء الفرقتين حيث تحولت العلاقة إلى نسيج حي من التألف والصدق.. وذلك هو جوهر رسالة الفن أن يعبر من الخشبة إلى الناس.. من التمثيل إلى الحياة، من اللحظة العابرة إلى الأثر المقيم.. مثلت تجربة فرقة أوميدا نموذجاً حياً لما يمكن أن تقدّمه الأنشطة اللاصفية حين تتوافر الإرادة والدعم والرؤية التربوية المستنيرة وقد أثمرت تلك التجربة عن شخصيات واثقة، مثقفة، وواعية، ترى في الفن وسيلة للتعبير والحوار والتغيير.



فرقة أوميدا للفنون

الجمهور، وكان دوري أن أصرخ بصوت عال: الطيارة الطيارة عابنوا الطيارة، المفارقة أن أحد المعلمين المكلفين بتنظيم الجمهور لم يكن على علم بتفاصيل العرض، فظن أنني تلميذ مشاغب يثير الفوضى، فما كان منه إلا أن انهال علي بالضرب، ولثقت علقه ساخنة قبل أن يدرك أنه جزء من العرض، وأنني ممثل أؤدي دوري بكل حماس هذه الحادثة الطريفة، رغم ألمها حينها، تحولت إلى واحدة من الذكريات الجميلة التي ما زال أعضاء الفرقة يروونها بروح الدعابة والمحبة.

ثم تواصلت مشاركتنا مع فرقة أوميدا في المقر الدائم للمعسكرات بسوبا أجرينا بروفات مكثفة استفدنا منها كثيراً، إذ أتاحت لنا الفرصة للتعرف على عدد من الفرق المسرحية والغنائية مثل فرقة الزرياب توتي وفرقة أنا السودان وزهرات توتي وفرقة أعضاء الصحافة وقدمنا العرض الأول في مسرح حديقة القرشي، وعرضنا للمرة الثانية في قاعة الصداقة بالخرطوم فكانت محطة فارقة بالنسبة لي ساعدتني بشكل كبير في كسر الرهبة والخوف والتحدث أمام الجمهور وهي تجربة مثرية ومفيدة وانعكست إيجاباً على حياتي المهنية فيما بعد.

قدّمت الفرقة عرضها الثاني على مسرح قاعة الصداقة بالخرطوم ضمن لوحة واحدة متكاملة تشكّلها عدد من اللوحات المنفردة، تقدمها كل فرقة ضمن (أوبريت الطفل) وسبق العرض بروفات مكثفة استمرت لثلاثة أيام في مسرح قاعة الصداقة الخارجي شاركت معظم الفرق في تقديم لوحات خاصة بها ضمن الأوبريت، وشهد العرض آنذاك العميد يوسف عبد الفتاح، نائب والي الخرطوم.

ويستذكر د. معتنز محمد الطيب نصائح الأستاذ المخرج الإذاعي منير عبد الوهاب: التقينا خلال المعسكر بعدد من المجموعات المتمرسه في العمل الإبداعي، وكانت لديهم خبرة ودربة واضحة في الأداء، من أبرز اللقاءات التي لا أنساها، لقائنا بالأستاذ منير عبد الوهاب، الذي طلب منا ضمن البروفات أن نؤدي النص المسرحي دون أي حركة على المسرح، فقط قراءة بالكلمات ثم بدأ يشرح النص كلمة كلمة، ويطلب منا أن

الله (رحمه الله) وفرقة الزرياب توتي وفرقة زهرات توتي التي اشتهرت بأوبريت (يا قروية)، وجاءت فرقة «أوميدا» المسرحية من قرية النوبة بولاية الجزيرة بأطفال يشاركون للمرة الأولى خارج قريتهم في مهرجان يضم مجموعات ذات خبرة واسعة ودربة في ممارسة الموسيقى والمسرح، وجاءوا للمشاركة بدون مال أو أدوات أو تجهيزات فنية سوى الإيمان العميق بمواهبهم وقدراتهم على الإبداع والمنافسة وبالفعل تمكنوا من تقديم عروض متميزة، نالت الإعجاب والاستحسان. وقد جسّدوا فكرة المسرح الفقير الذي يعتمد مبدأ الاقتصاد في الوسائل والأدوات المسرحية أو الاستغناء عنها كاملاً باعتداده التام على أداء الممثلين.

حكايات وذكريات ومنافع
قدّمت الفرقة عرضها المسرحي الأول على مسرح حديقة القرشي بالخرطوم، تناول قضايا كانت وما زالت تشغل العالم العربي والإسلامي، مثل حصار العراق وطرح موضوع «النفط مقابل الغذاء والقضية الفلسطينية والمجاعة التي ضربت الشعب الصومالي وحصار ليبيا بعد حادثة «الوكربي والقضايا التي يعاني منها السودان، وهذه القضايا مازالت تعاني منها الدول العربية والإسلامية وربما بصورة أكثر من الماضي..

تبدأ المسرحية بسؤال ينطلق من أحد الممثلين الجالسين بين الجمهور: (الطيارة للفت العالم وحامت شائلة شنو؟) وتأتي الإجابات من بقية أعضاء الفرقة، كل إجابة تروي فصول مأساة يعاني منها الإنسان في بلاد مقهورة ومكلومة وحيث تتداخل القضايا وتتقاطع المصالح..

يروى المهندس قصي عبد الوهاب فضل السيد، أحد مؤسسي فرقة أوميدا، عن البدايات الأولى للفرقة قائلاً: بدأنا تجربتنا مع فرقة أوميدا بالمشاركة في الدورة المدرسية التي نظمتها إدارة التعليم بوحدة السيد الإدارية، وكانت في قرية المسعودية. يومها، كنا نستعد لتقديم أول عرض مسرحي لنا أمام جمهور كبير من التلاميذ والمعلمين. ويضيف ضاحكاً: كانت بداية المسرحية غير تقليدية، إذ ينطلق العرض من وسط

التحقت بمدرسة النوبة الابتدائية معلماً، حيث وجدت فيها أرضاً خصبة لاكتشاف وتنمية مواهب حقيقية في الأداء التمثيلي، الإلقاء الشعري والغناء، كانت تلك التجربة من أكثر المحطات إثراءً في مسيرتي المهنية خاصة وأنني حينها كنت طالباً بالمعهد العالي للموسيقى والمسرح.

وبما أن المعهد كان مغلقاً وقتها لعدة سنوات، شكلت المدرسة مساحة مثالية للتجريب والإضافة. كانت الدورة المدرسية بمثابة المنصة الأولى لاكتشاف هذه الطاقات الواعدة.. وبعد بحث وتنقيب، اخترنا مجموعة من خمسة تلاميذ شاركوا معنا في دورة مدرسية على مستوى محلية السيد، من خلال تقديم نص مسرحي بعنوان (الطيارة) ومُدحة (المصطفى مني ليك سلام).

أقيمت المنافسات في قريتي (المسعودية) و(ألتي) وحققنا مراكز متقدمة، ونالت مسرحية (الطيارة) إشادة مستحقة بعد جهد كبير في التدريب على الأداء والحركة المسرحية.

يقول محمد عبد الله جابر: في هذه المسرحية، لم تكن تؤدي أدواراً فحسب، بل كنا نتعلم.. تعلمنا الحركة على خشبة المسرح، الوقوف الصحيح، ومتى ينبغي أن نصمت لينتحدث الآخر، ومتى تلتقط من زميلك الكلمة في التوقيت المناسب. عرفنا كيف نواجه الجمهور بثبات، وكسرنا حاجز الخوف والرهبة شيئاً فشيئاً، كانت خشبة المسرح مدرسة حقيقية، علمتنا الانضباط، والإنصات، والتعبير، والثقة.

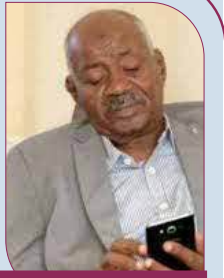
من حلم صغير إلى تجسيد الأمل
بعد انتهاء الدورة المدرسية، خطرت لي فكرة تأسيس فرقة مسرحية استعراضية للأطفال، تضم التلاميذ الذين شاركوا معنا في الدورة.. اخترنا لها اسم «أوميدا (Omidia) وهي كلمة فارسية تعني الأمل أو التفاؤل.. ضمّت الفرقة مجموعة مميزة من التلاميذ الذين أصبح لكل منهم مسار بارز في حياته العملية، منهم: قصي الشريف تخرج مهندساً من جامعة الجزيرة، ويقيم حالياً في السويد، وناهي عبد الحليم جابر يتمتع بصوت غنائي جميل ويعمل الآن في الشرطة (وهو الوحيد الذي واصل في مجال الغناء)، معتنز الطيب البشير مهتم بالتمثيل منذ صغره، وأصبح طبيباً، وجمال خير السيد يعمل حالياً في الأعمال الحرة، محمد عبد الله جابر يعمل مهندساً مدنياً..

هؤلاء الأطفال الصغار كانوا كباراً في مهاراتهم ومواهبهم وإرادتهم، امتازوا بتفوقهم الأكاديمي. وانضم لاحقاً للفرقة بدر عمر العبيد، حافظ سعد، معاذ عبد الرؤوف ويشرف على الأداء والمتابعة أيمن عمر يوسف..

اهتمت الفرقة بمعالجة القضايا المعاصرة من خلال استكشافات قصيرة بأسلوب مبسط يتماشى مع توجهات التربية والتعليم، بالإضافة إلى فقرات من المديح والغناء والإلقاء الشعري، وبرز في الغناء صوت ناهي عبد الحليم بشكل لافت، وشاركت الفرقة لأول مرة خارج القرية في (مهرجان الطفل) وذلك بمناسبة العيد الرابع لثورة الإنقاذ وتجمعت الفرق المشاركة بالمقر الدائم للمعسكرات في سوبا، وهناك، التقى أعضاء الفرقة بعدد من الفرق الفنية والمسرحية من بينها: فرقة أنا السودان من مدينة الحصاحيصا، وفرقة «أضواء الصحافة، وهي فرقة متمرسه في الأداء الغنائي وتضم عازفين محترفين في المجال الموسيقي بالإضافة لجماعة مسرح الطفل بقيادة الأستاذ عبد العظيم حمدنا

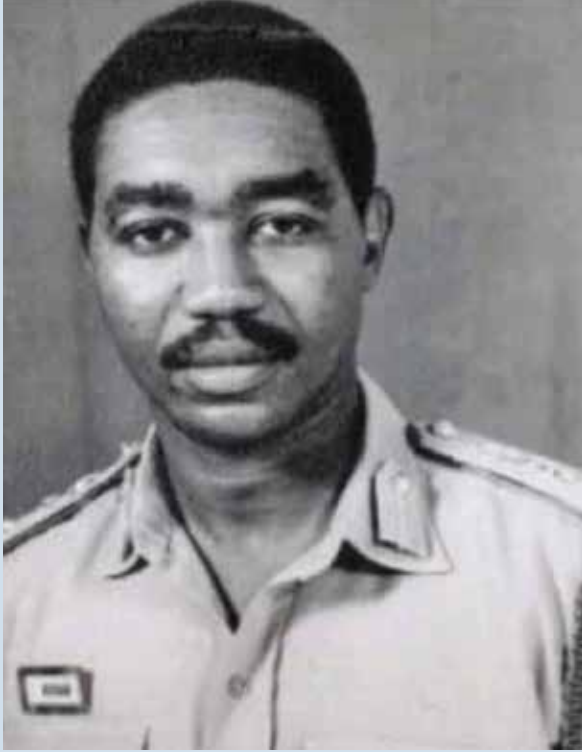
قصة العميد محمد نور سعد وانقلاب الجبهة الوطنية في يوليو* 76

يوميّات



محمد فرح عبدالكريم

الحلقة (2)



محمد نور لا يخرج الا بعد ان يرخي الليل استاره فيجوب العاصمة بسيارته مستكشفا المناطق التي يتوقع أن يتحرك فيها بجنوده .. ويتعرف على مخارج ومداخل العاصمة ومواقع المناطق المهمة..

حكى لى أيام محاكمته قال لي (خلال فترة اختفائي كنت أعبر يوميا قريبا من منزلكم شمال حديقة الموردة أمدريمان بل اراك جالس من على البعد لكن الظرف لم يكن يسمح لي بالظهور أمامك).

العميد محمد نور سعد مختبئا في العاصمة يخطط ويرسم الخطة للهجوم عليها عندما تحين ساعة الصفر.. وجهاز الأمن طيلة الفترة لم يكتشف وجوده، ومن جهة أخرى معسكرات الجبهة الوطنية على اتم استعداد.. كما وصل الشباب المقاتلون الى أماكن الايواء داخل العاصمة.. (كيف قابل الرئيس نميري العميد محمد نور سعد) في الحلقة القادمة لو مد الله في العمر ..

دمتم بخير

منتصف السبعينيات وصل الى ألمانيا الراحل د عمر نورالدائم قطب حزب الأمة في زيارة، التقى فيها بالعميد محمد نور سعد وشرح له مخطط (الجبهة الوطنية) للاطاحة بحكومة نميري وعرض عليه قيادة التحرك العسكري، العميد محمد نور قال لي أنه وافق على ذلك مشروطا بالتأكد من بعض المعلومات.. ومعلومة طلبها وهي وصف دقيق لغرفة العمليات العسكرية داخل الجيش السوداني.. وبعض الضمانات لابنه وزوجته وعائلته في السودان في حال فشل التحرك..

ويواصل يوسف بدر حديقه عن صديقه العميد محمد نور سعد بأن مرارات وغبن العزل والسجن جعلته مستعدا للمشاركة في محاولة التغيير العسكري لنظام الحكم في السودان.. خفية ودون علم السلطات في السودان جاء محمد نور سعد واقام في الخرطوم مختفئا في بيت منزل السيد مبارك الفاضل المهدي.. كان يقيم في الطابق الثاني من المنزل الذي يقع في تقاطع شارعي المك نمر مع البلدية، وكان

قصة العميد محمد نور سعد وانقلاب الجبهة الوطنية

نواصل الحديث مع السيد يوسف بدر رجل الأعمال الأدمرياني عن قصته المثيرة عن صديقه العميد محمد نور سعد .يقول يوسف بعد أن تم عزله من القوات المسلحة سافر الى ألمانيا.. بعد فترة وصلني منه خطاب عن طريق دكتور محي الدين عثمان هاشم شقيق الفريق محمد عثمان هاشم.. ما جاء بالخطاب بأن أموره طيبة ونبته الاستقرار بألمانيا ولديه غرفة نوم موجودة مع صلاح الكارب يتم تسليمها لابنة أخته وأيضا قطعة أرض اشتراها من صديقه زكريا الهاشمي وأوراقها محفوظة عند مولانا مصباح الصادق..

وبعدها عاد محي الدين هاشم لألمانيا لمواصلة دراسته وانقطع الاتصال بيني وبين محمد نور سعد لفترة طويلة..

لكن القدر لم يترك محمد نور سعد محجوبا عن السودان هناك بعيدا في عزله بألمانيا.. ففي

جامعة الأزهر

الشخصيات المصرية المرموقة الزعماء سعد زغلول و احمد عرابي، و عميد الادب العربي طه حسين.. أما من علماء الدين فقد تخرج العديد من العلماء من جامعة الأزهر مثل الشيخ عبدالله الغمري، الشيخ محمد عبده، الشيخ جمال الدين الأفغاني، الشيخ محمود شلتوت الشيخ محمد متولي الشعراوي، الشيخ عبدالحليم محمود، الشيخ محمد سيد طنطاوي و الشيخ احمد الطيب. وتخرج من القراء



بقلم / راهي الكرني

تقع جامعة الأزهر في مدينة نصر شرقي القاهرة، و تعتبر ثالث أقدم جامعة في العالم، بعد جامعتي الزيتونة و أم القرويين في تونس. تأسست عام 970، في عهد الدولة الفاطمية.. جاءت جامعة الأزهر في المرتبة الأولى على مستوى أفضل الجامعات الحكومية عام 2024، و من ثم جاءت ضمن أفضل 1000 جامعة في العالم. تضم 14 معهدا و 82 كلية، و بلغت الميزانية التشغيلية لها لسنة 2024-2025، الى 6,2 مليار جنيه، كما يبلغ عدد الطلاب الى مليوني طالب، لدى الجامعة فروع في مدن دمياط بورسعيد طنطا قنا و اسيوط.

تخرج في جامعة الأزهر ثلاثة من الخلفاء الفاطميين و هم العزيز بالله، الحكيم بأمر الله و المنصور بالله، كما تخرج فيها العديد من العلماء مثل ابن خلدون، ابن حجر العسقلاني، و شهاب الدين القلقشندي، وقد تخرج من علماء الفيزياء ابن الهيثم و هو أبو البصريات الحديثة، سبت المريديني وعبد العزيز الوافعي. ايضا تخرج من جامعة الأزهر من

البارزين الشيخ الشيخ عبدالرشيد صوفي. في الصين تخرج من جامعة الأزهر العالم محمد ماجيان الذي ترجم القرآن الكريم الى اللغة الصينية. كما تخرج من جامعة الأزهر مفتي الهند الاسبق اختر رضا خان. اما في دول اسيا، فقد تخرج من جامعة الأزهر العديد من السياسيين و القضاء في جزر المالديف، مثل الرئيس مامون عبد القيوم، وزير الخارجية فتح الله جميل، عبدالله محمد رئيس المحكمة الجنائية، وعبدالله سعيد رئيس مجلس القضاء، و في الفلبين تخرج من جامعة الأزهر من زعماء جبهة تحرير مورو الشيخ سلامات هاشم و الشيخ خليفة عثمان تاندو.

في اندونيسيا، تخرج من جامعة الأزهر الرئيس عبدالرحمن وحييد. في افغانستان، تخرج من جامعة الأزهر الرئيس برهان الدين رباني. في الكويت، تخرج من جامعة الأزهر شاعر النشيد الوطني الكويتي احمد مشاري العدواني.

و في نيجيريا تخرج من جامعة الأزهر المليادر درس اليكو دانجوتي



كان مطلبه العزيز قبرا يضم رفاته رحيل مفتي كوريا



الشيخ عبدالوهاب زاهد حق. مفتي كوريا



د. عثمان أبوزيد

بلغني خبر وفاة مفتي كوريا عبد الوهاب زاهد حق. شاهدت جنازته إلى مدفن بمدينة جنجو بكوريا الجنوبية. الإمام عبد الوهاب كان يؤثري بزيارة خاصة كلما وصل إلى مكة. ذات مرة حدثني عن واحدة من المشكلات التي تواجه المسلمين في كوريا، وهي عدم

وجود مقابر لهم، لأن القانون يمنع الدفن إذ يحرقون أجساد الموتى هناك. وبكى بحرقة لأنه يخشى ألا يجد قبرا، ولا يستطيع ذوه نقل جثمانه إلى بلده سوريا.

لقد أكرمته الله فقد عاش وشهد سوريا تخرج من عهد مظلم كان يمنع رجوع بعض مواطنيه حتى لو كانوا داخل توابيت.

واستطاعوا إقناع الدولة في كوريا بالسماح لهم بالدفن، فاستأجروا أرضا بمليون دولار سوف تؤول بعد ستين سنة إلى الدولة، هي مدة الاستئجار.

قضى عبد الوهاب أكثر من أربعين عاما في هذه البلاد، وقد دخل المخات على يديه في دين الله. حدثني عن مواقف وقصص مع المهتدين، وله كتاب بعنوان: لقاء مع الفطرة يحكي تلك المواقف. دعتة جامعة جانبوك إلى محاضرة يلقيها لطلبة

العلوم للتعريف بالإسلام، ولما رأت أستاذتهم تجاوب الطلاب مع المحاضرة أرادت إحراج المحاضر، فسألته عن سبب تحريم الإسلام أكل لحم الخنزير. يقول عبد الوهاب إن الكوريين يحبون لحم الخنزير كثيرا، وإظهار تحريم لحم الخنزير كان كافيا لصد الطلبة عن التأثر بالمحاضرة، لكن المحاضر انتهز الفرصة وقدم عرضا علميا عن لحم الخنزير. وكان ذلك سببا لدخول أستاذة العلوم نفسها في الإسلام، وتبعها عدد من الطلبة.

كان لديه صديق يعمل في تجارة التماثيل والأصنام للديانات الآسيوية وصور العذراء. وكان الشيخ عبد الوهاب يكلمه كثيرا بأن الطريق الصحيح إلى الله هو طريق الإسلام، ولا طريق غيره، فبرد عليه صديقه بأن الطرق الصحيحة متعددة...

يقول: كنا ذات يوم عائدين إلى مدينتنا، وكان صديقي يقود السيارة، وانتبه إلى أنه أخطأ الطريق ودخل في شارع مختلف، فأراد أن يعود إلى الوجهة الصحيحة، فقلت له: بل عليك أن تستمر في طريقك وسوف تصل إلى وجهتك. ضحك الصديق وقال: لقد أقتنعتني بأنني أتبع طريقا في الحياة لا يوصلني حقا، وكان ذلك سبب اعتناقه الدين الحق.

رحم الله الأخ الدكتور عبد الوهاب زاهد الذي ترك وظائف مرموقة في السعودية والكويت وأثر أن يعيش حياته داعية إلى دين الله في كوريا الجنوبية.



الشيخ عبدالوهاب زاهد حق. أحيا مساجد كوريا ودعا الى الإسلام فأستجاب الكثير

عالم المنوعات

إعداد : زلال الحسين



شادن محمد حسين..

رسالة سلام



ثنائية نبذ الحرب والدعوة إلى السلام والوفاء بالمنشودين، لتخاطب آمانيات ملايين السودانيين في حث الخطاب الجمعي للدعوة إلى وقف الحروب. اشتهرت الراحلة باسم «الحكمة شادن»، وهي من مسيرية جنوب كردفان، وقد ركزت

في عملها الفني على غناء التراث، وتحديدًا مخزون منطقة كردفان، وسعت بجد لنشره داخل السودان وخارجه، عرفت بالبساطة والتواضع، خاضت مجال المسرح لفترة، فشاركت في مسرحية «بوتقة سنار»، كما أطلت في أعمال تلفزيونية.

ولدت المغنية الراحلة شادن في مدينة الأبيض، وهي مدينة تقع بوسط ولاية شمال كردفان في السودان، ودرست في مدرسة الشيماء النموذجية والسيد علي الميرغني النموذجية حتى انتهاء المرحلة الثانوية، ثم انضمت إلى الجامعة الأهلية، حيث تخصصت في الاقتصاد والبنوك.

واشتهرت شادن بترديد الأغنيات التراثية

ورمون المجتمع، منهم من لقي مصرعه بطلقات الرصاص والقذائف الطائشة، وآخرون لعدم حصولهم على العلاج والرعاية الصحية بسبب الظروف الأمنية في مدن العاصمة الثلاث الخرطوم وبحري وأم درمان.

عدد كبير من المبدعين في مجالات عدة رحلوا في صمت من دون أن يتمكن محبيهم ومعجبيهم من توديعهم أو تشييعهم كما درجت العادة قبل اندلاع الصراع المسلح، وخلفوا وراءهم الأماكن التي شغلوها عقوداً، وتركوا فيها أثراً يتوازى مع دورهم الكبير في عطاءات جذبت إليهم جمهوراً من النخبة والمثقفين والشباب والعمال ضحايا القتال. خيم الحزن على الوسط الفني برحيل المطربة شادن محمد حسين على أثر سقوط قذيفة طائشة داخل منزلها، وظلت الفنانة الملقبة باسم «الحكمة» داعية سلام عبر أغانياتها التراثية لإيقاف القتال ونبذ الفن والعنف، ولكونها شاعرة شعبية حملت في رسالتها الفنية ومشروعها الغنائي

لا تقتل أخوك ياخي لاتسوي الكلام الذي

هكذا كانت تردد المطربة (الحكمة) شادن محمد حسين في إطار دعمها للسلام وتوظيف الفن كرسالة الأمن والسلام، الحرب التي كانت تسعى لوقفها في حدود دارفور توسعت إدارتها بين الجيش السوداني وقوات «الدعم السريع» إلى مقتل عدد من أعلام الفن نجوم المسرح والموسيقى والثقافة والرياضة وكذلك



والغناء للثورة التي أطاحت بحكم الرئيس السوداني السابق عمر البشير قبل 3 أعوام، ولاقت أغانيها رواجاً بين الشباب على منصات الإنترنت في البلاد.

تعد من رائدات الفن والثقافة الكردفانية قدمت الكثير من أغاني التراثية وتميزت تجربتها الفنية بمعاني السلام والقيم والعدالة..

وبالإضافة إلى موهبتها الفنية، كانت شادن محمد حسين تعمل أيضاً في مجال العمل الإنساني والخيري، حيث كانت تسعى لتحقيق العدالة الاجتماعية ودعم النساء والفئات الضعيفة في المجتمع، ولها لقب «حكمة» من قبل جمهورها الواسع، وكانت شخصية رائدة في مجال الفن السوداني..

محمد النيل ..

من كورال الجامعة الى العالمية

بصورة أفضل وأنه يفضل الغناء الرصين والمميز مثل قدامى رواد الفن السوداني مثلاً الكاشف ومحمد وردي والخالدي، وأفاد النيل أن الساحة الفنية مليئة بالغناء المبتذل ويجب على الشاعر انتقاء الكلمات التي تليق بالغناء السوداني المحترم، وقال هناك أصوات جميلة جدا لكنها انحدرت في الغناء الهابط .

وقال محمد النيل أرغب في التعامل مع الشاعر الشبابي أحمد البلال صاحب الكلمات التي تناسب الساحة الفنية الحالية .

وقال لدي عزيمة في استمرارية الغناء وسأظل اشتغل على نفسي الى أن أصل الى المستوى الذي ارنو اليه وسأصل للعالمية وأضاف انه يغنى بدافع حبه للغناء وأكد انه سيلحق بركب زملائه من كلية العلوم والتقانة هم مامون سوار الذهب وحماة بشير هما الاثنان أصحاب أصوات جميلة جدا وغناء محترم.

ضمن إطار دعم المواهب ودعم الشباب التقت (أصداء سودانية) الشاب محمد النيل خاطر أحد المواهب المميزة في الغناء والذي اكتشف موهبته في الغناء منذ 2010 ضمن مشاركة في كورال جامعة العلوم والتقانة التي درس فيها هندسة الاتصالات ، بعد ذلك استمر في تطوير موهبته وشارك في أمسيات المنتديات مثل منتدى مراسي الشوق وغيرها من المنتديات وعمل على إنتاج أغنياته الخاصة قبل الحرب ثم انقطع بسبب ظروف الحرب وعاد للغناء بعد انقطاعه في السعودية ثم واصل مسيرته في دولة الإمارات ، أضاف النيل انه تربطه صلة قرابة بالمرحوم محمود عبد العزيز الذي وصفه بالمعجزة قال إنه كان سيصل للعالمية لولا وفاته وأكد ان سبب تأخره في الاستمرار في إنتاج أغنياته منذ 2010 انه لم يرغب بإنتاج أولى أغنياته بطريقة لاتليق بالوسط الفني لذا كان يرغب في الظهور



يا راتق الفتق

اليونسكو وكالة الأمم المتحدة للتربية والثقافة
والعلوم برنامجها للمساعدة العاجلة للسودان
أيار/ مايو 2025 أيار / مايو 2027

ومنها واليها باريس تنتهي الطرق قبل المسافات

الدهلير



علي مهدي

مع اليونسكو سفيراً وغير ذلك منذ العام 2012 سعيداً بها المهام، والتجديد حتي الأخير، ونكمل المشاوير والمهام الأهم. نعم جلست في مقعدي الذي أعرف لسنوات، وجئت ذاك الصباح الباكر أراجع كلماتي، والفكرة عندي قديمة، كيف نشكر الناس على نحو مغاير؟ وقهوتي أمامي، في ذات سكون المكان، وعندى له ومعه حكايات وأخبارات أقرب إلى قصص التواريخ القديمة، هنا في ذات الطريق المغضي للنهر الأشهر (السين)،

وتلك حكايات أخرى. وقهوتي صامدةً يعلوها دخان، والقائم من الدوخة (البوخة) يده تتثنى، يسبقها ضو، وعطرها يفصح ألوان الصباح أوائل الشتاء. والناس فرحانة، وأنا أكثر.. ونهرتني قهوتي، تنبيه أن أوانها قد أن أوانها حان، وضعت على سطحها المائل للزرقاة الداكنة نقطة ماء، استدارت، وكبرت، ثم ارتخت دوائر صغيرة، تحيط الأخرى بالتوالي. وجلستى تلك طالت الإقليل، ومقعدي، ونهر (السين) غير بعيد، وانظر ثم اعيد النظر.. لافتة إعلانية مزدانة بالألوان والأخضر البهي يحيط بالحروف وهل ألد من محاسن الصدف؟ (معهد العالم العربي - باريس)

يقدم .. المسرح الوطني - مسرح البقعة فرجة بوتقة سنار تكوين علي مهدي). ومعهد العالم العربي غير بعيد من الشوارع الأشهر (الشانزليزية)،

امشي إليه والفرح الغالب يدفعني إليها البوابة الأشهر، ادخل وفي قلبي قبل عقلي تصاوير قديمة، يوم جئتها أول مرة، الساحة في مدخل المبنى الأبيض معهد العالم العربي - (باريس)، وطلاب جامعة (باريس) ثمانية، في الأدوار العليا، يطلوا عليها الساحة، واصبحوا جزء منها الفرجة.. وطبول وأجراس ورايات مسرح البقعة والممثلين الغوالي، أحاولها إلى ساحة (حمد النيل) وقت الظهيرة، والناس هناك أجناس واللوان، عُباد وغير ذلك، متفرجين كما هو حال جلاس المقاهي، غير بعيد عنها الساحة، وطبولى وراياتي تزحم الأفاق، والمعهد الإشارة والمعنى العميق في تأثير العلاقات المتبادلة العربية والأوروبية يفتح الأبواب، وكان ذاك العرض احتفاء بمرور عقد ونصف على عرضي الأول عندهم (سلمان الزغرات سيد سنار)،

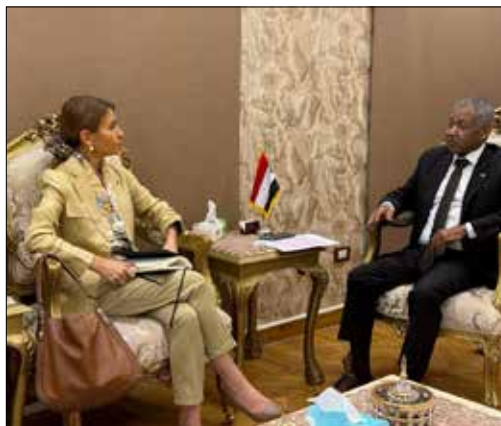
يوم استقبلوا عروض وإبداعات الوطن في إطار اكبر معرض للحضارة السودانية في الغرب (ممالك على ضفاف النيل).

اليوم وأنا استعيد التصاوير القديمة، أراجع الحكايات فيها تلك التجربة واسعى مع نفسي للنظر لما حدث لمشهد الحضارة السودانية بعد أن ترمد من ترمد، لا على النظام والدولة، ولكن على الإنسانية وإشارات التواريخ المجيدة للوطن، من عند المتاحف والمكتبات ومركز حفظ الوثائق والكتب والتسجيلات المرئية والمسموعة للإبداع الوطني. والمسروقات والتي حاولوا عرضها في الأسواق، ثم النهب المدرس،

لكل إشارات الوطن الغالية، فلم تعد من ذكرى ذاك الاحتفاء بحضارة السودان يومها في (باريس)، إلا من حفظ بعناية لدى بعض متاحف العالم، نماذج الرقى المستنير.

ومنذ خروجي الأول، ودخولي مرة أخرى وأخبارات للوطن.

ظل هذا الأمر هو شغلي واشتغالي، وبفضل جهود الكثيرين في الوطن، وفي (باريس والقاهرة) بومدن



عن قرب.

المبتدئ المؤسف في أبريل 2023. أقول وتقول الوثيقة الأهم عدد النازحين السودانيين حتى أبريل 2025 (8,6) ملايين نازح عدد الأشخاص الفارين إلى مصر، تشاد وجنوب السودان، أكثر من ثلاثة ملون إذا لم يصلوا، وانت تطالع الدهليز إلى أربعة مليون سوداني. اخترت الأرقام، وتلك أسهل عند النظر، لكن جرائم الاغتصاب والعنف الجنسي تعد من أقوى أسباب النزوح.. فتأمل، وتامل مرة أخرى.

واكتب لك تحليلي الخاص للوثيقة الأهم في تواريخ النزاعات الأفريقية ثم اتابع جهود (اليونسكو) وأعمل مع الكثيرين لتكون ممكنة، وقادرة على استعادة ما كان أن لم يكن كما كان، ولكنه الأقرب للممكن. في هذه التواريخ يصادف احتفاء (اليونسكو) بالمسرح الوطني مسرح البقعة قبل سنوات، يوم وقفنا قبل خواتيم العرض وبيننا السيدة الفنانة (صوفيا لورين) تشارك العرض،

وتلك حكاية أخرى.

الثلاثاء القادم تحتفي (اليونسكو) في القاهرة بالفن والفنانين السودانيين، رسم وتلوين، وكل أشكال الإبداع الوطني، ساكون الأسعد بالمشاركة، وأعرض بعض من تجاربنا في مناطق النزاع، وعروضنا حول العالم.

وتلك حكايات وأخبارات

تسلموا.

ونعود للبقعة المباركة

إن شاء الودود..



من سفارتنا، سعادة السفير الفريق أول ركن مهندس عماد الدين مصطفى عدوي، والأجهزة المختصة وهي تحرس الوطن بوابات ودواخل ومعها سفارتنا في (باريس)، وجهود علماء الوطن في الجامعات السودانية، خاصة علماء الآثار والتواريخ المجيدة، والجهد الكبير لمكتب (اليونسكو) الإقليمي في القاهرة والسيدة الفضلي السيدة (نوريا سانسى) والعاملين معها، والأصدقاء في مكتب (اليونسكو) في بورسودان واللجنة الوطنية (اليونسكو) هناك، لتثمر الجهود والعمل المتقن لتخرج أهم وثائق الأمم المتحدة (برنامج اليونسكو للمساعدة العاجلة في السودان - أيار / مايو 2025- أيار/ مايو 2027).

سوف أورد هنا في الدهليز

أرقام وفيها ما فيها من صور موحشات، وهو رصد





متناثرات إبداعية

إعداد/ الأستاذ حسن علي البطران

جدلية الأمل والخيبة في رواية مطاحن الصبر للكاتب الروائي مديت أشمراب

إبراهيم دربات / السودان



ضع في ذهنك أمرين :
أولاً : أن الحياة ليست عادلة فلنعود نفسك على ذلك.

ثانياً : لا تبحث في الحياة عن السعادة بنفس المكان الذي فقدتها فيه..

بهذه العبارتين كانت فاتحة سرد أدبي عميق من هذا السفر الممتع [رواية مطاحن الصبر] وأنا اتلذذ هذا الطعم في كل لحظة يتناوبني شعور الموسيقى اللغوية.. مع تعدد القضايا التي حملتها هذه الرواية، بدأت الرواية بطيف من الأمل لكن سرعان ما تحول إلى خيبة.. بالإضافة أنها تناولت قضية العنصرية، الهوية، الاستلاب الثقافي، الأحداث السياسية التي شهدتها العاصمة السودانية الخرطوم أبان موت د. جون قرنق ديمبيور.. مما يدعني اطرح سؤالاً قد يبدو عميقاً في وجه نظر البعض والآخر قد يراها سحابة صيف عابرة ازاحت أو اختفت (ان جاز التعبير) بفعل متغيرات الطقس في ذلك الفصل.

صدرت هذه الرواية عن دار الانجحة للطباعة والنشر والتوزيع.. بجمهورية مصر العربية 2025م.. عدد صفحاتها 156 صفحة.

قصة مارسليو وسامية تتجاوز كونها حكاية حب محكوم عليها بالنجاح ، لتصبح مرآة تعكس انقسام المجتمع وتاريخاً من الانكسارات المتوارفة.. وليست العنصرية هنا فعلاً ظاهراً فقط، بل بنية خفية متجذرة في الخطاب والذاكرة والعلاقات الاجتماعية.. هذا ما يجعل الرواية تتجاوز الإدانة المباشرة إلى قراءة أنثروبولوجية لتشوهات المجتمع وصراعاته الكامنة. افتتح مديت روايته بالأمل، كأنما يهمس لنا بأن البداية دوماً حلم، لكنه سرعان ما يقطع ذلك الأمل بشفرة الخيبة، لتغرق معه في واقع قاس، تتبدى فيه الحكاية كأنها شريط سينمائي، ينتقل من مشهد إلى آخر بتقنية المونتاج، حيث السرد لا يتقيد بالزمن بقدر ما يسير وفق نبض الذاكرة والعاطفة.

الزمان والمكان :

تجري أحداث هذه الرواية في أحياء العاصمة السودانية

الخرطوم وتحديدًا حي الحاج يوسف.. وتوزعت الأحداث بناءً على طبيعة السرد (الحاج يوسف، أم دوم، كوستي، جوبا).. الزمن تتشابك فيه الماضي والحاضر والمستقبل.

تتجلى رواية مطاحن الصبر كمرآة تعكس الصراع الداخلي الذي يعيشه الإنسان في مجتمعات تعاني من الانقسام، الحرب، والتحولات القيمية. الكاتب الجنوب سوداني مديت أشمراب لا يروي حكاية فردية بقدر ما يخط سردية جماعية عن وطن يبحث عن ملامحه وسط ركام الخيبة وفترات الأمل. فالرواية تنسج عوالمها من تفاصيل الحياة اليومية، وتتناول الحزن، الغربة، الاغتراب، والانتماء كمركرزات أساسية تتقاطع فيها الخيبات الكبرى مع آمال بسيطة متجذرة في الإنسان.

في هذه الرواية، يصبح الصبر أداة وجودية، لا بمعناه السلبي، بل كقيمة نضالية في وجه الطواحين التي لا تهدأ. عنوان الرواية نفسه مطاحن الصبر يحمل دلالة مزدوجة:

فالمطاحن ترمز إلى القسوة والاستنزاف، والصبر إلى قدرة الإنسان على المواجهة والنجاة. وهنا يتجسد الأمل لا كحلم وردي، بل كفعل مقاومة ضد الانهيار.

يمكن أشمراب من رسم شخصيات مازومة وممزقة، لكنها مشبعة بالآمل الحذر، شخصيات تهرب إلى الأمام ولا تستسلم لقدرها. فالخيبة ليست نهاية الطريق، بل محطة يمر بها البطل ليعيد تعريف نفسه. وبين الأمل والخيبة، تتبثق الرواية كصرخة مكتومة في وجه عبثية الواقع، وتجربة سردية تُعيد للقارئ إيمانه بقوة الحكى كوسيلة للشفاء والنجاة.

رواية مطاحن الصبر تمثل نموذجاً سردياً مميزاً في الأدب الجنوب سوداني المعاصر، حيث تتقاطع الحكاية الشخصية مع

المأساة الجماعية، ويشتبك الخاص مع العام في نسج لغوي تتقاطع فيه البساطة والعمق. الكاتب مديت أشمراب يوظف أدوات السرد ببراعة، إذ ينحت شخصياته بعناية، ويمنحها أصواتاً تعكس تعدد الرؤى والانتماءات والهويات، ليلخلق عالماً

يوميات مجنونة شر بالعامية المصرية

حسام العقدة / مصر



مش موجودين في الدنيا..
واصحى أفكر..
كل ذكرى وكلمة بيبدأ
ولما تكون مش فاضي
بيبقى أحلى حاجة عندي النوم
لو صحتي.. اصحى أعمل إيه؟
مافيش طاقة لحاجة..
النوم أحلى هروب
.....
انا ضالته..
قضيت عمري للي حواليا
تقدر تقول لي وصلت لإيه؟
وصلت لإن..
اللي بدأ طريق لازم يكمله..
واللي إتحمّل..
لازم بفضل يتحمّل..!
هو أنا أبقي إنحرفت..
لما ببقى لي وجهة نظر؟
واني أسمع كلامي من دماغي؟
عارف؟
انا معاك بلاقيني..
انت متخيل..؟
إن حد يلاقي نفسه..
لحظات ويضيع بعدها؟
أقعد أفتش عليّه
الأقبيني بقايا إنسانه
رغم الخطأ.. ورغم المعصيه..
ورغم الذنوب..
لكني بانساني..
وبأسنى الألم جانبك
هو انت بتتهرب مني؟

عندي إحساس غريب
أول مره أحسه
حاشه إنك لسه جوايا!
مره نمت وحسيت إني في حضنك
.....
وجودك معايا حياه
رغم البُعد ورغم الحرمان
لكن باجس إنك اكسوجين حياتي
بس انت إحساسك..
فيه شويه إختلاف
انا باجس إنني محتاجه لك..
طول الوقت..
انت عارف إيه اللي بيحصل بينا..
لما بنكون مع بعض؟
انت عارف إن الإنسان عبارته عن
جسد وروح..؟
والجسد والروح فيهم إحساس
بس واحد إحساس معنوي..
والثاني إحساس ملموس..
فبيحصل السعاده المتكامله
إحساس بالغزله عن العالم..
وهو ده الإحساس الجميل
إنك تلاقي روحك وجسدك
في شراكه واحد
تحت مُسَي السعاده المفقوده
هو انت مشغول؟
ولا شبعان مني؟
ولا مخلصني..
تعرف..؟ انا مُعنتي الحاليه
بقت عبارته عن ذكريات!
انام أحلم بناس..

خاطرة: «بين الرياح والسفن»

ما كلُّ ما نشتهي يكون...
كم مرة رفعنا أشرعة الأحلام بثقة،
فاذا بالرياح تأخذنا إلى حيث لا نرغب،
وتنثرنا على خرائط لا نعرفها.
تجري الحياة كأنها بحرٌ عتيد،
تتغير أمواجه، تتقلب رياحه،
ونحن بين مجاديف الأمل، وبحال الصبر،
نصارع، نراوغ، ونتكسر أحياناً.
قلنا في لحظة تحد:
نحن الرياح إن خذلنا الرياح،
نحن البحر إن غضب البحر،
نحن من يقود السفن، لا الموج ولا التيار.
ثم جاء الهمس من أعماق الروح:
تمهل... كل شيء بامر الله،
الريح، والسفن، ونحن بينها
محض سطور في سفر القدر.
هدانا، وسكن الموج فينا...
وتعلمنا أن التسليم ليس ضعفاً،
بل فهمٌ عميق لمقام الإنسان
أمام عظمة الإله وسر الطريق.
وحين تعب القلب، وذبلت الرغبة،
قلنا للرياح:
تعالى كيف شئت،
فما عادت سفننا تشتتني شيئاً...
إما أن نرسو، أو نفنى بسلام.



بقلم
ابوبكر برهان محمد
/ جيبوتي

قصة قصيرة جداً

[ظنون]



أمطرت السماء
وتوقف عن الكتابة ،
ظن بعضهم أن المطر سبب توقفه
أفادهم أنه والمطر كسليمان وعصاه ..!
حسن علي البطران

حك الغياب

كنت أسير في رصيف الحياة، وأنا تائهة بين أضلعي، مرفوعة الهامة، أرتب أشلائي المعترجة على ظهر اللحظات، أنق شر نفسي حين تتمرد على الظروف، أروض جموح قرس رغبة الجنون. من حين لآخر أقتل أيامي الروتينية بين العمل الشاق وأشغال المنزل.
مساء كل يوم، أرمي جسدي المنهك فوق سريري لأتخلص من ثقل أجزائه، أرحل لعالم تغيب فيه روحي المعذبة، لتعيش لذة السفر بدون تذكرة في عالمي الموازي.
على حين غرة، جاء يحبو على ظهر الوقت، ذلك اليوم من شهر يناير في تلك السنة الكبيسة، حيث كان اللقاء محض صدفة صنعتها يد القدر تحت شجرة الصفصاف.
وأنا أكنم أنفاس الحزن في صقيع الصمت، اهتزت أوتار رغبة البسمة في نفسي، ورقصت في داخلي كراكيز نشوة الانصهار في الحب، وشما توارخه بسمة ووعد كاذب بصم كياني الشامخ. كان لقاء عابر لتوأم الروح، صفاء غيبي وأنا أجلس القرصاء في الظل أحمل جسداً أنهكته قضبان سجن مفتوح. يمر ذلك الرجل الغريب، بنظيره الثاقب الصامد، الذي يؤكد لنفسه جبروت قدرته على السيطرة.

لتبدأ تفاصيل رواية صامتة تحكيها نظرة وبسمة، غابت مع قافلة الإياب على حين بغثة. يغيب النبض، وتنته الروح في بحث سرمدى عن السكون، تنفد عروس الحياة رونق البهجة الضائعة في دروب التنقيب. فأتساءل في ضيق:
الرحيل... وما هو الرحيل؟
اللقاء... وما هو اللقاء؟

خطين متوازيين يعبران خط الصعد. غريب أمر هذا الكون بأبعاده الغيبية، في اللقاء رحيل، وفي الرحيل لقاء! ألا يكفي عذاب التيه؟
وغد طاحونة الزمن؟
تالله أيها العالم!
إنك ضيق بسعتك!
فقط براعي من يرسم حدود معالم بحروف من دمي. لا أريد شيئاً... غير جلسة قرفصاء بوذا فوق الشجرة، لأحقق حلم الذات في الصفاء. أصبو إلى جلسة تأمل!، وسط قعر المحيط، لأض مضجع السمكة التي ابتلعت يونس، أسمع لحن الأنين لحوريات البحر، بناي القلم، أقضم حجر الصمت، أكنم صرخة التمرد والثورة... على كل الثورات.
اللجنة عليك أيها البراع العاجز عن سبك الحروف وتطريز الأسى، حروفاً تنحت لها لوحة بيكاسو إجلاًلاً.
اللجنة أنت خذلتني!
حتى أنت خذلتني!



فاطمة الجلاوي / المغرب

رسالة ملحفة بالأشواق

طار الفؤاد فهاجت الأشواق...
فأنا وأنت غواية وعناق
ماذقت طعم النوم حين أتيتني
فتأججت في داخلي الأشواق
يا أيها المبعوث في دين الهوى
إنّ المحبة منهج ووفاء
إني اعتنقتك دون إكراه ولا
بعد اعتناقي ردة وطلاق
حاربك دستور العشيرة كلها
ياروخ قانوني ويا - أخلاق
فإذا زهو الشعر تنبت في فمي
وعلى الحدود كأنها الأطباق
لا لم يقلها (القيسراني وابنه)
كلّ ولا (الزجّاج والوراق)
إن كنت مثلي فالجزائر خافقي
والشام قلبي والحنان عراق



وردة أيوب عزيزي / الجزائر

عالم الأسرار



ألف حالة مزاجية !
بذات الملامح
ألف شعور وشعور !
بذات القلب
ألف فكرة وفكرة!
بذات العقل
ألا بنيت ذلك بانك ممر !
إنك باب عبور...
للمشاعر
والأفكار
والبيانات
وبعض البيانات
إنك آلة استقبال كونية
لكن...
أنت من ستختار التردد الذي ستحياه...
لا تكن معبرا للظلام والياس
والأفكار السوداوية...
لا تكن معبرا للوساوس الوهمية...
لا تطغى سمعتك المضبّة منذ الأزل !
حافظ على نورك متقدماً
أغلق الباب أمام كل ما لا يشبهك
ولا يعبر عنك...
لا تدعى ما ليس فيك
خلائك المتلاشية
وهيئت المتعبة
تشي بك كل الوقت...
كن دائماً على تردد
الحياة والخير والجمال
أنت لست فراغاً !
أنت مليء بالأفكار والنوايا والمشاعر
التي تختارها...
فاختر ما يليق بك!

همنه كمال الدين / سورية مقبلة في لبنان

متناثرات إبداعية

إعداد/ الأستاذ حسن علي البطران



زبون خاص قصة قصيرة

محمود شامي - جيبوتي



« والوحيد كما تعلم نقطة
ضعف أبويه
ويشيء من اليأس وهو يهز
رأسه أضاف قائلاً : « أبو
واحد لا يدخل الجنة! »
السفير :

..لم أكن أعلم أنه أبنيكم، على
الأقل كنت ساتصل بكم ..
والد الشاب :

..لا عليك يا سعادة السفير.. ثم وضع يده
على كتف السفير، وابتعدا عن الزبائن
قليلا ووقفا يتحدثان في باب الحانة
لخمس دقائق... بعدها اتجه السفير إلى
كرسيه، واتجه والد الشاب إلى إبنته، ودون
سؤال وحديث صفح إبنته صفقة قوية أقوى
من الأولى .. و أمره بالخروج من الفندق،
وانتظاره في سيارته ..

..لن يزجكم إبني مرة أخرى... وهمس في
أذن صاحب المحل، وانصرف ..
تأكد السفير من مغادرة والد الشاب
ومرافقيه الحانة، ثم اتجه إلى صاحب المحل
وسأله :

هل كنت تعرف أنه إبني ... ه !!! ..

صاحب المحل :

..نعم يا سيدي كنت أعلم ذلك
السفير ممتلئاً بالقهر والحسرة :
..عليك اللعنة أنت وحانتك .. لم لم تخبرني
بذلك ؟ رفع يده ليصفع صاحب المحل لكنه
تراجع في آخر لحظة، وصعد إلى جناحه
مباشرة في الدور الثالث وهو مستاء
ومعتاباً
هامش النص

1* مثل عربي (يمني) ..معناه ان الآباء اللذين
لديهم ابن واحد يعيشون في خوف وقلق
دائمين، ولا إيمان لهؤلاء الآباء إلا ما ندر،
ومن المؤكد لا جنة لمن لا إيمان لهم ..

..لا لا .. لا أريد ..
الزبون بشيء من الهدوء:
..هل سمعت ما قالته ؟ هيا
عد إلى طاولتك يا بني ..
أمسك الشاب ذراعها مجددا
وجرها محاولاً أخذها
بالقوة .. ومباشرة قام الزبون
بصفعة صفقة قوية .. لم يستطع الرد عليه
، بل اختار الصمت هو ورفاقه .. واتصل
الشاب باكياً بوالده:
..أبي اعتدى علي أحدهم هنا، وأذني تؤلمني
يا أبي ..
الزبون وهو بغور ويشتاط غضبا قال :

..فليتي ، أنا في انتظاره ..
أندهش جميع من كانوا هناك وحاول
بعضهم الهرب من المكان، لكنهم لم يتمكنوا،
فوصلت إلى موقع الحدث ثلة من أمن الفندق
وإدارته، وطلبوا من الجميع ألا يتحركوا من
إماكنهم، بعدها بدقائق قليلة وصلت عربية
تقل أفراد من الدرك الوطني، توجه رئيس
دورية الدرك لصاحب المحل وسأله، وأشار
صاحب المحل إلى الزبون، اتجه رئيس
الدورية إلى طاولة الزبون، ما إن وصل
إليه وتعرف عليه، اعتدل وحياه، ثم أحنى

وتحدث معه بصوت خافت غير مسموع ...
بعد نصف ساعة جاء والد الشاب محاطا
بحرس خاص، استقبله رئيس الدورية
وهمس في أذنه، واتجهوا معا إلى الزبون.
والد الشاب مبتسما :

سعادة السفير هنا ؟ أهلا بكم .. أسعدني
للقاءكم ..
لم يكن زبون عادي انه سفير في عاصمة
أوروبية مهمة يقضي بضعة أيام هنا ويعود
بعدها إلى حيث يقيم، و بذهول وغرابة رد
على والد الشاب:
..مرحبا بكم سيدي .. هل هو إبنيكم ؟
والد الشاب بنبرة حزينة : نعم .. أنه وحيد

رفضت عرضه، أضاف لهما ورقتين من نفس
الفئة وطرحها معا أمامها ..
سحبت الأوراق النقدية الأربعة من الطاولة
ورمتهما بوجهه ...
أمسك ذراعها وصرخ في وجهها بغضب
وبصوت مسموع :
..ستراقبيني أينها .. ، ألسنت هنا من أجل
المال ؟ !!!
..لا أحد ينصح هذا الشاب ولا أحد يقول له
لا تفعل هذا أو قف عند حدك .. وحده ذلك
الزبون الراض لسلكات هذا الشاب ..
هذه المرة اتجه الزبون إلى صاحب المحل
وقال له بانزعاج :

..ما هذا ؟ لماذا لا تتصل بالأمن وتخبرهم
بوجود مجرمين يعتدون على الأبرياء هنا؟
هذا الشاب ومرافقيه اعتدوا على شاب
وشابة كانا هنا قبل قليل، والآن يعتدي على
زبونة ويحاول إرغامها على ما لا تريد ؟
صاحب المحل مرتبكا ومتلعثما:

..ما دخلنا .. أقصد .. لا تهتم بالامر .. أقصد
هي رفيقته، ويعرفان بعضهما ..
الزبون :

هل اشتراها ؟ وإن كانت زوجته ... لن نسبح
ان يعتدي عليها ...
وانطلق الزبون صوب ذلك الشاب وكان
لايزال يمسك ذراعها بعنف ويجبرها على
مرافقته.
الزبون :

اتركها يا ولد ..
الشاب :

و من أنت ؟ .. هي هنا لترافق زبونا ب
خمس آلاف فرنك وأنا أعطيتها أربعون ألفا،
وغصبا عنها وعنك سترافقني !!!
أحمرت عينا الزبون واصفرت وجنتاه
وتقطب جبينه والفت إليها وسألها:
..هل تريدان ماله ومرافقته ؟
ردت هي :

نص تشري .. الجلال

اصبحت مثل صبار حزين لا يبكي لانه يدرك أنه لو يبكي مئة
عام لن يحتضنه أحد ..

دخل ذلك المكان أشبه بالحلم لا أعلم ماهيته حقا كيان ما
غريب يبعث بي شعورا وكأنني عشت يوما ما هنا لقد وجدت
نفسي أخطو بخطواتي اتجاه تلك الغرفة لأدخل بها فإذا بي
أجد روحا منطفة تجلس على أريكة بالية وشاردة في سقف
الغرفة المهترئ وكان عاصفة ما قد دمرت ذلك المكان وأحدثت
به خرابا ، ليس فقط في الغرفة بل حتى لتلك الروح المنكسرة ،
حدقتا عيناها انتقالا من السقف إلي ، لقد إخترقنتي بنظراتها
حتى أحسست أنها جزء مني ، عيناها تروي قصة ما ، حين
تراها ما عساك إلا أن ترى الدموع التي صنعت طريقها الخاص
على خداهما تتسائلت حقا من هي ؟!

(رائحة ضجيج الصمت)

للمبدع المصري ياسر محمود محمد

الفائز بجائزة النشر الأقليمي

صدر عن الهيئة العامة لقصور الثقافة فرع ثقافة السويس
ضمن الكتب الفائزة بجائزة النشر الإقليمي الكتاب الجديد
وهو من جنس القصة القصيرة جدا والكتاب يقع في حوالي
تسعين صفحة يضم مجموعة من المنمنمات كما أسماها الكاتب-
تقع كل منها تحت عنوان لأبرز منمنمة فيها.
وهذه العناوين بالترتيب هي (المغتر)، (أغنية من أغاني أمي)، (ما
سرقه الكاتب من رولان بارت)، (منمنمات خاصة جدا)، (رائحة
ضجيج الصمت)، (سرد هولي لقاص شبه محترف)، (المستقبل
الغامض لطفلة تبكي بحرقة)، (آخرها ثلاثة هلاميات لتكوين
اسمه الحياة)، وقد نشرت كل قصص المجموعة في الجرائد
والمجلات المصرية والعربية ومنها (الأهرام)، (الأخبار)،
(الثقافة الجديدة)، (أخبار الأدب)، (منبر التحرير).

أربع مجموعات قصصية وديوان وحيد هو غواية القصيدة .
ويكتب القصة والشعر وأدب الخيال العلمي.
وهو عضو اتحاد كتاب مصر وسكرتير نادي أدب السويس .

من أجواء المجموعة : ما سرقه الكاتب من رولان بارت ، أكتب
لؤلؤا منتورا ، وشعرا بoudاعة الأطفال ، وروعة النساء ، وعبقرية
الترحال ، ولن يهمني أبدا رأي رولان بارت في أعمالى .

ام على وجدك يا غزة
نحن في ذل و أنت عزا
تمسح الموت أكف طفولة
و حناجر الوالدين عن النعي
عجزا
فأحيانا بقبلون جباه
و أحيانا عيون
و أخرى تراب
و الموت مغزى
فأبناء تنوح
و أباء تصيح
و تخلا الأمهات
تبحث عن أمان
كي تعزأ
وهناك أمل كي يموتوا
و ينسجوا
بالدماء وطنا
و بنبت جبل من العظام
غرز

عبدالمحسن محمد /
السعودية



في لحظة إنسانية مؤثرة داخل محطة رمسيس بالقاهرة، حرص الفنان المصري محمد رياض على التواجد شخصياً لتوديع أشقائه السودانيين قبيل انطلاق قطار العودة الطوعية إلى السودان.

ممثلين وممثلات عالميين معروفين زاروا مخيمات اللاجئين في مختلف بقاع العالم لكن ما قام به رياض في محطة مصر لم يسبقه عليه أحد

1

2

3

Mohammad Riad

جاء مودعا وترك اثرا خالدا في نفوس السودانيين

شارك محمد رياض شخصياً في وداعهم، معبراً عن محبته للسودان وأهله، وحظي إشادة كبيرة من الجالية السودانية، حيث قال: «طالعين من بلدهم وراجعين بلدهم وأنا بحبهم»، وردت إحدى السيدات السودانيات: «نحننا بنحبك أوي».

حالات مشابهة

Jude Law

3

2026

زارا مخيم "Jungle" في كاليه (فرنسا) وقدما القراءة الحية لرسائل اللاجئين داخل المخيم.

Liza Koshy

2

2023

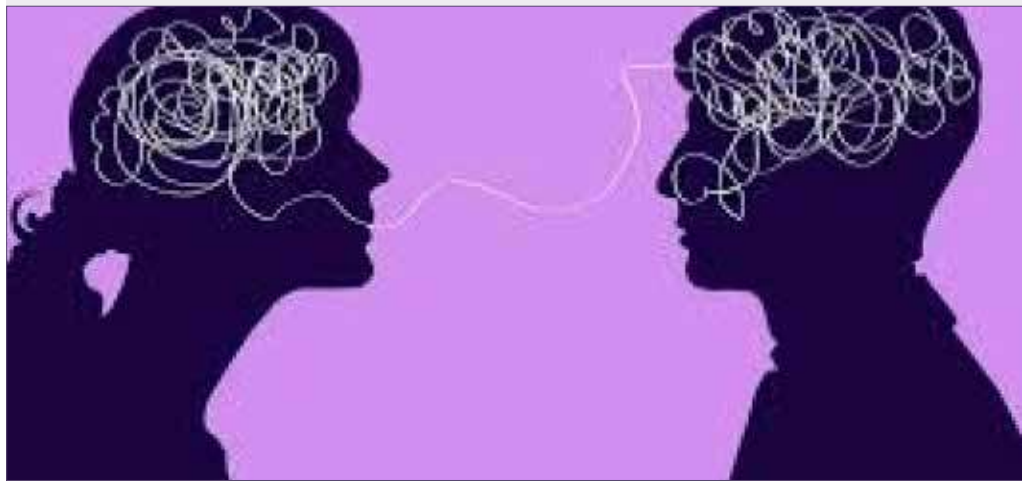
زارت مخيم الزعتري في الأردن ضمن عملها كداعمة لـ UNHCR والتقت بفتيات سوريات لاجئات وتعرفت على قصصهن

Angelina Jolie

1

2024

زارت لاجئين من السودان في معسكرات بإقليم أدري في تشاد والتقت بهم شخصياً، ثم ناشدت الأمم المتحدة زيادة الجهود الإنسانية



سامي دفع الله إبراهيم

خطف فانت

- وصلنا مرحلة انو الاسماء ديل بقوا حبوبات
و امتحنوا الابلتس كمان
مها وميان وكيان وجوري ولجين ورهف
وريتال
مرات بتلقي مرارة الحاضر مع حلاوة الماضي..
قمر الزمان سامي
احنا غرقنا ياعمو سامي

- الزمن دا تجي تتقدم لي بنت
أبوها يقول ليك
دايرين جنيه
986352637484806074983

رقم مابتقال زاتو
دا للدهب والشيلة وباقي الحاجات
وهم البيت كلو بفطر عدس بي الف جنيه
سوداني

- حكمة من الحياة
ماتحاولي تبهرى زول ما دايرك
انت مابهارات
مممكن تبقي ليهو قرفة
اقرفيهو في عيشتو
- قومي علي حيلك اثبتي للعالم دا كلو انك
بتقدري

- كدي قومني عليك الله ماقادرة
- الخواجيات ديل عجيبين عدل
الواحدة بتقوم الصباح بدري تطلع تجك
و تترىض

هي لمن تصحى دايرة ليهيا زمن عشان تعرف
هي صحتي لشنو اصلا وتلقاها بتهضرب
عيش ولا كسرة

- عاين هنا يا حبيبي أنا أحسن منك في الشركة
دي

الاننت بتعملوا في شهر انا بعملوا في 30 يوم
بس

انت قابل نفسك منو
انا قادرة وناهرة
- الساعة واحدة صباحا هي:
جسمي: دايرين نونم خلاص
عقلي: هو حسي بفكر فيني؟
بطني: نفسي في بيرقر ويبيسي بارد

- خجوله هي ومرات بتردح شديد
طيهه هي بس مرات يدها ناشفه
هاديه هي ومرات بتفلق عدل
كتومه هي ومرات بتفت اي حاجه
نحيفه هي بس مرات بتاكل ليل نهار
وبتنقش اي حاجه في التلاجه
جميله هي ومرات الدقيق بخلص اقصد
المكياج

ضاحكه ومرات تبكي يومين تلاته
تاكل تبكي تحضر تبكي تتونس تبكي
تمشي تبكي تقع تبكي
بتاع الدكان دايرة اندومي وتبكي
دا كلو من بصلك دا

- هرمونات
هي: طبعا انت مامتذكر نهائي صاح؟
هو: متذكر شنو؟
هي: 9 في 5 بكم؟
هو: 45
هي: اها 45 دا ما بذكرك بي حاجة؟
هو: مقاس كرايك؟
هي: أنا كراعي 45 يامعولق...!!
هو: معلش معلش بس ما اتذكرت
هي: حاول تاني
هو: دا يوم زواجنا؟
هي: دا ياتو شهر الفيهو 45 يوم دا يا كرية
(هي تبكي بشدة وتتمخط)
هو: معلش والله مامتذكر اي حاجة من الرقم
دا

هي: ح أديك آخر فرصة
هو بفكر مع نفسو: يكون وزنها.. لا لا أكيد في
رقم ناقص
هو: ما عرفت والله

هي: بالله ال45 دا ما بتذكرك بأي حاجة؟.. ح
أذكرك لأنو انا مابنسى ذكرياتنا نهائي..
قبل 30 سنه كان طلعلنا مشوار وعجبنتني
طرحه وكان مرسوم فيها 45 وقتها ليك احفظ
الرقم دا كويس عشان ح يجي يوم ونشتري
الطرحه دي ياعديم الاحساس يا مابتذكر أهم
تفاصيل حياتنا..

- البنات عندهم تحكم عجيب في المشاعر
يعني ممكن تكون بتسب وبتلعن وبتنبذ
في واحدة ماتخلي ليهيا حاجه وكمان ماشفت
لبسها وسمنت ووشها بقي منتهي
فجاءه كدا تجي نفس الواحدة دي زاتها مارة
اهلا اهلا وبوسة بي جاي وبني جاي مشتاقين
يا غسل حسي كنت دايرة اتصل عليك اها ح
تطلع متين..
وشك بقي عجيب ماشاء الله.. نووور ما
اسحرك..

طبعا انت بتكون واقف وبتعاين ومنبهر جدا
بالمشهد التمثيلي القدامك دا
- البنات السمحات مسوقات بالفطرة
الواحد بتخت أحلى صورة عندها وبعدين
بتنزل المنتج الدايرة تبيعوا وخلاص الموضوع
انتهى

- الشعب السوداني عاطفي جدا وفي نفس
الوقت بفتش للتريندات يعني مثلا
أغنية سودانية بنسمعها من زمن جدودنا..
تجي واحدة ماسودانية تغنيها فوووو عداد
المشاهدات يطلع السماء

واحدة تشكر السودان بأي حاجة تاني يوم
الناس بتتونس بيها في الحالات..
ياخ واحدة بتنبذ السودان عدل
الناس تتفق تقول تعمل ليهيا الغاء متابعة..
الصباح تصحى تلقى عداد المتابعين زاد
يقول ليك اديني الرابط ماشي أنبذها أنا
برضو

- الحكمه مع حكمت الرايه فاتحين التلفون
بحضروا في اعاده للعشق الممنوع

- انا ماري في بنتين بتناقشوا
انت مواليد كم قالت ليهيا 2006 قالت ليهيا
ماشاء الله old woman وكبيرة وواعيه
انا هنا مخي وقف
2006 كبيرة وواعيه نحن عندنا كراسي في
البيت اقدم منها
معناتو نحن حاليا زي ديناصورات ناشونال
جيوغرافيك

- اثناء ما الحرب دورت بين ايران وإسرائيل
والصواريخ تطاقش والعالم فالير شديد
واحدة قالت إن شاء الله مايكون اثر علي اوردر
(شي ان) الطلبتو

- الأمومة
إنك في عز الهم والضيق والالم لازم تغني في
منزل انثي السنجاب دق دق الباب
- واحدة سمعت راجلها بتكلم مع صاحبو انو
مفلس ومحتاج قرووش طوالي ودت دهبها عند
امها
هي 1
راجلها صفر

- بستغرب لمن اشوف واحدة فاتحه برامج
الطبخ ديك لأنو الحاجه البعملوها في التلفزيون
نهائي مابتطلع زي البحاولوا يعملوها في
البيت ومرات تحس بيها بتعمل في البرنامج
النووي 25 جرام سكر مع 10 ملي مويه مع 2 سم
مش عارف ايه وتلقاها قاعدة يومين في افصلي
صفار البيض عن بياضه
- اذا المدام بتمسك تلفونك
وانت بتاع لف ودوران
نصيحه الغي الاشعارات واقفل النت لانو
الاشعارات البتجي بي فوق دي اخطر من
المسيرات
- درجة الحراره 45 وهي مشغله استشوار في
شعرها

وهو بهناك منتظر نار الشوق يرجعها
هي في نار في راسها ومامركزه معها.
- تقعد ترفض دا وداك وتنتظر وتقول الجاي
احسن الجاي احسن
اصلا معروف اخر السوق مفجخ
من ترضون دينه وخلقه فزوجوه

- الفنان قال كلام العيون دا براهو
شكلو شاف بنتين مدورين قطيعه بعيونهم
بس

كرة القدم النسائية
- الهجوم
تلاته جنب الكورنر قاعدين قعدة جبنة
بتونسو: ماشفتي فلانة البتلعب ضدنا ديك
عرسوها
-دي ياتها؟
-العامله الكونسيلر ديك
-كلهم عاملات كونسيلر

لا لا العامله آيلاينر مع ليبستيك وعامله كمان
لينسيس
- الحارسه بهناك

لا لا أصدها كيف انا عامله اضافريني انت
مجنونه خلدتها تخش قوون انت عارفه الضوافر
دي عملتها بي كم
- الدفاع

هي يا حكم هيد مامعانا
اضربها هيد كيف انا عامله فل ميك اب
وتاني حاجه الحواجب العاملها دي
- لاعبه النص ضربت الكورة وهبشت اللاعبه
التانيه: تضربيني لي ان شاء الله تضربك عريبه
يا كرية يامعولقه..

وواحدة بتبكي عشان الاكستينشن بتاع
الشعر وقع
- الاحتياط

قعدة جبنة زابطه وفي واحدة بتتسرح
والتانيه بتعمل منكير والبخوور فووق



مشاهد
سودانية
بحق

د. عبدالسلام محمد خير

معركة ما بعد الحرب..
(الذكاء الاصطناعي إلى أين؟!)

إشراقات رقمية على شارع النيل *

الحضور لافت يحفز متابعة ما يقال عن الذكاء الاصطناعي، وكيفية التعامل معه.. تشكل إجماع على وصفة متداولة عالميا وهي (المهارات).. الحضور أفواج من الجنسين، طلة نضرة ونفوس متوثبة وذكاء ساطع لجيل يشبه القادم.. كأنما السلام يعلن من هنا.. من مقر وزارة الشباب والرياضة على النيل، وعبر صوت الكورال المصاحب مرددا بعذوبة (عديلا وزين).. وينادي بعزة (إحنا البنحقي أمينينا.. نسبح الوجعة الفينا.. نشق الواطة نبل أشواقا).. المبدع سعد الدين إبراهيم حضور كعهده، رحمه الله.. والتحية لهذا الكورال المتألق.



صلاح طه.. من خارج الأستديو



بروفيسور أحمد آدم.. وزير الشباب والرياضة



الطيب محمد الطيب.. صور شعبية

تفيض الخواطر بشأن ما طرأ على أهل السودان بعد الذي حدث.. منه أنهم أصبحوا أكثر غيرة على وطنهم.. هنالك قطعا من يتساءل كلما طرأ طاري: أكون في الأمر حرب أخرى (مندسة) فيستعدون؟!.. الأنفس مهيأة لتأويل الأحداث بمداخل الخروج من الحرب.. هناك حذر تجاه الوارد وما يلوح ومنه (هذا الذكاء الاصطناعي - إلى أين؟).. اللهم اجعله خيرا.. البعض ينسب مع كل الإحتمالات، تحوطا، حتى لا يستسلم للأسوأ تلقاء تراكبات حرب تنذر ببقايا شكوك - لا قدر الله.. لقد اطل (الذكاء الاصطناعي) عبر موجة أخرى دخيلة تثير الشكوك.. إتضح أن العالم يطرح ذات السؤال: (البشرية إلى أين؟).. فالخبر إن (الأب الروحي) للذكاء الاصطناعي قدم استقالته تخوفا من القادم.. فماذا ننتظر؟!..

كم من دليل على تغلغل (الذكاء الاصطناعي) و(عمائله) مع ما ينسب له من مزايا.. هو الآن على كل لسان.. اللهم اجعله خيرا - انه الشغل الشاغل لدول ومؤسسات وأفراد.. وقبل ذلك قطعا المهومون بترقية الأجيال لمواجهة عصرهم بأسلحتهم، عملا بنصيحة خليفة المسلمين (علموا اولادكم السباحة والرماية وركوب الخيل).. دولة عربية مهمومة بالحد الفاصل بين الحلال والحرام جعلته قضية لخطبة الجمعة الماضية بسائر انحاءها ثم اودعت الملف بكامله للشبكة، ربما قصدت القول (اللهم فاشهد -) (اليقين) (وتقوى الله).

مهمة سرت عقب خطاب يحذر من تدخلات هذا الاكتشاف التقني الخطير في قيم البشر.. فكأنما الكل إعتبر إنه المسؤول عن ما تم التحذير بشأنه فانشغل كل منا يسارع بأن يبلغ غيره (وذلك أضعف الإيمان).. بادرت فساتل عن نص الخطبة فقبل إنها على (النت).. لقد تناولت أمرا خطيرا بأسلوب مختلف لما يتردد في المنصات.. دعت للنأي بهذا التطور التقني من شبهة المساس بالمعتقدات ومراجع الدين الحنيف.. الأمر عالميا محل حذر ويثير التساؤل كانه يطرح لأول مرة: ما هو الذكاء الاصطناعي هذا؟!

وعلى طريقة هات من الآخر أنبري من أخرج جواله وبشرنا، سيرد عليكم بنفسه (الذكاء الاصطناعي هو قدرة الآلات والبرامج على التفكير واتخاذ قرارات ذكية تشبه البشر إلى حد ما.. من التجربة وتحليل البيانات يقدم حلوله، كتابة البحوث، تشخيص الأمراض، تطوير المحاصيل، يساعد الطلاب.. لكن الإعتماد عليه كليا يفقد البشر سماتهم.. المعلومات الشخصية يساء إستخدامها ما لم تكن محمية.. الإيجابيات رهينة مهارات المستخدم والمعلومات الصحيحة.. الذكي هو الإنسان وليس الآلة.. هو المخطئ والمصيب وفقا لتعامله مع الحاسوب.. مهارات، معلومات، ومصادقية.. هكذا حدثنا الذكاء الاصطناعي بنفسه..!

ويبقى سؤال العصر.. إلى أين؟!

تجاوبنا فتعلمنا من هذا الشاب التقني أن نرجع إلى جوالنا التي في جيبونا بدلا عن أن نسال غيرنا.. في جوالي صادفت مقطعا عنوانه (مستقبل البشرية في يد الذكاء الاصطناعي).. حوار مع من يوصف بأنه (الأب الروحي) للذكاء الاصطناعي وقد أعلن إستقالته (محذرا من مخاطر القادم).. يقول صراحة (إن البشرية أصبحت لا تعرف ما تفعله).. يقول (إننا داخلون على فترة أكثر ذكاء على الإطلاق.. هناك ظهور لشبكات رقمية معقدة نتيجة التعامل المتسارع مع المعلومات).. فاجئنا (البشرية لا علم لها بهذا.. فمجرد أن يصبح الأمر معقدا لا نعرف ما سيحدث داخل دماغ البشر).. إلى أين إذن؟.. يقول: (المحتمل أن تصبح البشرية درجة ثانية ذكاء بين الكائنات الحية على كوكب الأرض).. هل تعرف البشرية ما تفعله وهم من صمموا الذكاء الاصطناعي؟.. سألته المذيع كانه قرا ما هنا.. يقول: في الوقت الحاضر لا.. فقط يعول على (الوعي) كسبيل للنجاة.



جيفري هنتون الأب الروحي للذكاء الاصطناعي



اليوم العالمي لمهارات الشباب.. الذكاء الاصطناعي



مقاومة شعبية رقمية

*وزير الشباب.. الشاب *

شخصيات متميزة قدمت الأوراق.. يتقدمهم ضباط شباب مستثمرون تقنيا وإعلاميا، ومدرّبون شباب.. وزير الشباب والرياضة (عوض حامد) يفيض حيوية ومعلومات.. تمنيته ضيفا على قناتنا الفضائية ليسعد الناس بمعرفة كفاءة شبابية تقنية من هذا الطراز.. فهذا زمنهم.. ذكرنا بقصة (استنساخ النعجة) التي شغلت العالم يوما، وإسترجع تجليات برنامج الدكتور مصطفى محمود (العلم والإيمان) وكيف أنه إخترق بالعلم دهاليز المستقبل الذي نعيشه الآن.. وافاض في الذكريات وتجاربه الجامعية منوها لدور الفطرة والمهارة وإكتساب الخبرة والتدريب يجعله مواكبا.. نوه لعناصر مميزة بدراساتهم ودعا لأن نبدا من حيث إنتهى الآخرون.. القناعة السائدة الآن هناك سلبي وإيجابي، علينا بالإيجابي.. طور نفسك، لا تحصرها في وظيفة محددة.. التقنية الحديثة تمكنك من النهوض بعدة مهام لصالحك ولنهضة الوطن.. ينوه لدور الشباب في بلد عظيم وراء الجيش والمستنفرون، والآن تقانيون مهرة، تشكيل متكامل أساس لدولة السلام.

و(الزرقاء).. كانت هناك برؤيتها :

برؤيتها الثاقبة إصطادت قناة (الزرقاء) هذا المتنقلى المهم في هذا التوقيت الفاصل.. سابقت عبر مراسيلها فامتعت ثم ذكرتنا مذاق البرامج الميدانية وإقبال الجمهور عليها.. هو إتجاه برامجي له رواده.. ففي الإذاعة إشتهر بهذا النوع من البرمجة الميدانية الإعلامي النجم صلاح طه (من خارج الإستديو)، والأستاذ الطيب محمد الطيب (صور شعبية)، والأستاذ نور الدين سيد أحمد (الحقل والعلم).. عليهم رحمة الله.. بصماتهم بقيت ماثلة عبر مراسلي الولايات، الذين هم إعلام الصدارة حربا وسلاما عبر (فضائيات) البلد.. الثراء الثقافي المتنوع للولايات يجعل رسالتها (صور شعبية) باهرة، كذلك المحبة (لناس الأقاليم).. ثقافتهم لسان حالهم، حال السودان.. بورك فيه، سلاما وتنمية وتقنية.. وصمودا.

..(إنفروا خفافا وثقالا).. أعانكم الله :

علاجه (المهارات، التدريب).. هناك من ينوه.. الآن تنطلق مبادرة نحو (مقاومة شعبية رقمية) تعززها نجاحات مبادرة المقاومة الشعبية الداعمة للجيش.. المؤسسة التعاونية الوطنية كانت حضورا.. شاركت في إبتدار هذا المنتدى الشبابي التقني بالتعاون مع المجلس الأعلى للشباب والرياضة، ومنظمة (أولينا ليكم) بمناسبة اليوم العالمي لمهارات الشباب، في توقيت حساس أثمر إضافات لإستقامة التعامل مع الذكاء الاصطناعي عبر شباب متوثب وأجهزة متاحة، ومشرفون يمتلكون بالمهارات ناصية التقنية الحديثة تجنبنا لسلبياتها وتعزيزا لإيجابياتها وتوظيفها لنهضة البلاد، بلاد مقدمة على السلام بسلاح العصر، تقنية على بيئة (معلومات، مهارات، ومنظومة قيم من المصادقية والشفافية).

(الأجهزة متاحة، تحتاج فقط لمهارات، تجنب المعلومة غير الصحيحة، تصحيح المحتوى، ينظر للأمر كتطور طبيعي للتعامل مع الحاسوب فلا خوف على الوظائف فإنها تتغير مع الزمن، ظهور الحاسوب أدى لظهور التخصصة نعم لكن لا يعني التشريد، الآن هنالك حواسيب ضخمة داخل موبايك تتكفل بأن تعينك على العمل وإختصار الزمن بسرعة استحضار المعلومات.. الحاسوب ليس هو الذكي، الذكي هوانت، بالمعرفة والمهارات والتوليد الذكي للمعلومات بضمان الدقة، وضد النخمين، والتجسس.. وهكذا..

ختام القول (طالعين من الحرب نركز على الإيجابيات.. مراجع البلد لم تسلم من الحرب.. موبايك مرجعك.. إنه شركة ضخمة في جيبك، كلما تريده متاح على الحاسوب، الخطأ

تفاصيل أخرى مدهشة تتري.. تتحرى النجاة بالوعي كوصفة عالمية.. هل تصبح (تدابير النجاة) لسان حال؟.. فكرت في صداقة مع مختص تقني أرجع إليه كلما داهمتني شكوك تضخها صورة (مختلفة) أو صوت مشكوك في نسيه للمتحدث على الصورة.. كلنا يحتاج لرجع تقني الآن (مش ناقصين).. صادفت مختصين بالجملة في منتدى شبابي تقني عنوانه (الذكاء الاصطناعي والمهارات الفردية).. الجهة المنظمة تعلن بفخر أنها خرجت من الحرب بتجربة (الإستنفار الشعبي) وتريده سلاحا كذلك تجاه التعامل مع أي واد مهدد للهوية.. المعالجة التي أفاض فيها مقدمو الأوراق تنبئ عن ثقة ويقين وثقاؤل.. بلسان حال (إنفروا خفافا وثقالا) انطلقت الأفكار مطمئنة بالسلام تعززه نجاحات تقنية حديثة تحفها مخافة الله.. جملة القول